

أدعية	الموضوع	4217 م.ك	مخطوط رقم
		شرح أوراڊ محمد البهائي	العنوان
		مصطفى بن ابراهيم الأڊني الحنفي - 1209 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		نسخ معتاد	تاريخ النسخ
		محمد صالح بن حافظ ابراهيم	إسم الناسخ
46	عدد الأوراق	نسخ معتاد	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

**PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service**

**Chester Beatty
Library
MS**

09 1979

5 cm

لکات معشر

الوصف التالي
من موقع الفهرس
لدى مكتبة
والتاريخ ومن
الإفهام

كتاب
٦٢

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

كاتب مذكر

اللهم انقذ
من سوق ال
للغة المحيطة
والنفاق و
الافس

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

تذافر ٥٦

4217

SHARH AURĀD MUḤAMMAD AL-BAHĀ'Ī, by Muṣṭafā b.
Ibrāhīm AL-ĀDINĪ al-Ḥanafī.

[A commentary on the *Aurād* or prayers of Muḥammad AL-
BAHĀ'Ī.]

Foll. 46. 21.5 × 13.7 cm. Good scholar's naskh.

Copyist, Muḥammad Ṣāliḥ b. Ḥāfiẓ Ibrāhīm.

Dated 11 Muḥarram 1209 (8 August 1794).

No other copy appears to be recorded.

اصصى كبت ولد الفقيه
بن حافظ ابراهيم ميمى بن محمد بن
محمد غفر الله ذنوبهم وستر
عينهم وبنينهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه قوله فقال اخذ المصنف يوم
واضع عنك في الصلاة قال عليه السلام
تصلي من قطعك واعف عنك
واحسن الي من آساء اليك اعف عنك
على الكفا

لا
قول بعض المشايخ
قوله ما يستحيل
فقدرة ولا تقول لا اله الا الله فقال
انني اعقب حيث يستحيل

تصدق الاولياء فيما يقولون لانهم ايضا تصرفات بحسب
وخوارق غريبة اما بالالهام من عنز العلام واما بروية في الآيات
في المناكح التي تشبههم بسنن سيد الانام فلا ينبغي للعاقل
ان يقيس كلامهم على كلام غيرهم ولا يكون محجوبا عن اسراره
ومحروما عن انواره فمن قراء هذه الاوراد بجميع الهمة وشفاء
باطن ونية خالصة وقوة يقين مع تصديق ذلك الوقت
فيما يقوله يفتح له افعال كلامه ويقف هذا السرار مقامهم
الثالث في امور لا بد من ودر لانها سبب الوصول اعلم انه
اذا استمع احد فوائد كثيرة وخواص عجيبة من اوراد بعض
الاولياء من اخواب بعض العلماء يتخيل في نفسه ويقول
لوقراءت خرابا منها حصل لي مرادى وورد امانها الوصول
الى مرادى مع ان لا يعرف ان الوصول الى المطلوب بالقراءة يحتاج
الى امور اخرى ان يقراء باذن شيخ من المشايخ وهو اعظمها
لان لها تأثيرا لا ينكره الا من كان لنفسه اسيرا وغير
المأذون غير واصل الى مراده بالقراءة نعم لوقرانه من غير ذلك
يفلظ في مبانيه ويخطأ في اعراه يحصل له ثواب الذكر
والثاني ان يكون بطنه جابعا واقرب الى الشيع في قراءته

لان الشيع لا ياتي من صاحبه شئ ولا ياكل بغير العقل
والمأذون التارك فليس هذه المناهية لانه وان لم يداوم
على قراءته الا ان علاوة الاذن والاجازة بينه وبين شيخه
حزبه باقية له غير منقطعة عنه فاذا قرأته حصول شئ
في اى وقت كان خصوصا عند الاضطرار يحصل
والثالث ان يصح مبانيه قبل القراءة والمراد منه معرفة
صفة قراءته من الحركات والسكنات وغيره معرفة
معانيه قبل القراءة لانهم عندها كمال اداب الدعاء مع انه
يزداد محبة الى قراءته ونظا الاحتراز عن الخطا في اعراه
ولا يكون كحفظ العشواء والسادس ان يقرا على الصدق ولا
كالسيف الصارم في كل شئ اينما وضع قطع قاله ابن العزق
كذا في كواكب الدرية فالداى الصادق يخرج الحجب بنور يقين
ويقف دعوة بين يدي رب العالمين كذا في مفتاح الصلوة
ومرقاة النجات وقيل الاسم اعظم الصدق كذا في كتاب
شيخ او راد الحكمة والسادس ان يحزم في قراءته باستجابة
دعا ولا يشك فيها وانما من ان يقرا بجهد والحاح في طلب
سؤاله والثامن ان يعزم في المسألة ولا يسألها بالاستئنا

لان

وبلاستغناء كذا في المناوي والاعمال ان يقرأ لوجه خبر
 من جلب نفع او دفع ضرر لان الدعاء بانم لا يستجاب كذا في سلا
 المؤمن ولعل عدم وصول بعض القارئ الى مطلوبهم ناسي
 من عدم رعايتهم الى هذه الامور والحادثة ان يقرأ باخلاص
 قال عبد الواحد البصري الاجابة مقرونة بالاخلاص لا فرق
 بينهما كذا في الكواكب وهو ان يعتقد الداعي ان لا نفع في فتح
 الآلية ولا معتمدة في كشفها الآلية كذا في الدر المنثور
 وتمامه ان يقرأ بحسن ظن بالله تعالى في اعطاء ما يريد
 قال ابو طالب المكي وكان ابن مسعود رضي الله عنه يخلف
 بالله تعالى ما احسن ظن عبد بالله تعالى الاعطاء كذا في
 شرح المشكاة وتمامه ان يقرأ على نذر معانية لا على
 سرعة لسلا قبل الجدوى وهذا امر لازم في كل الدعاء لانه
 معظم الاسباب في الدعاء كذا في المناوي انتهى الامور
 والرابع عشر في بيان العدد في قرأته اعلم انه لم ينقل يقيناً من
 محمد البهائي قدس سره الغير تعيين عدد القرأة لتحصيل
 المراد لكن ينبغي ان يقرأ لتحصيل المراد في كل مجلس الى سبع
 مجالس ثلاثا وخمسا او سبعا وهذا على مرتب الكلام

في مقام

في مقام التضرع والابتهاال ولا ينقص عن ثلاث لانه سنة
 في الذكر وهذه المرتبة في الاحاح في سائر الدعوات النبوية عليا
 قالوا ولو بالغ في الاحاح والقرأة في مجلس او في مجلس في احدى
 كان موقفا مخلصا من غير تعيين من هذه الاعداد الى ان
 يحصل له مراده من قاضي الحاجات وكان في المهمات
 كما النسب لان المواظبة في الدعاء من اعظم اسباب الاجابة
 كذا في المناوي ولو قرأت عند الاضطرار كما اسع الاجابة
 ولو قرأت الورد يكفي ان يقرأ في يوم وليلته مرة واحدة
 في الصباح ومرة بعد المغرب وسامس عشر في قرأة هذه
 الاوراد وامثالها من الاخر والدعوات اهل يكون فيها ريبا ام لا
 قال في نقاذ الهاكبين ومنها العابدين من اشتغل بشيء
 من الآيات والاذكار ولا داعية لحفظ نفسه ولو واحد
 من اصداقائه من الافات الدينية او لقرء الاعداد فان كان
 مراده من الحفظ والقهر التضرع للعباد والتمكن من تاييد
 مذهب اهل الحق والرد على اهل البدع ونشر العلم وحضر
 التنا على العباد ونحو ذلك فهذه كلها ارادات سديدة ونيات
 مجودة لا يدخل شيء منها في باب الريا اذا المقصود منها الاخرة

بالحقيقة وان كان مراده منها التلذذ والتعم بالدنيا
او شرف النفس والرياسة فهذا رياء محظور انتهى
واسادس عشر في ذكر ما هذه الاوراد على الاجمال اعلم ان في هذه
الاوراد دعا وسؤال باظهار نضوع والتجاء وابتهال
واستعطاف واسترحام باظهار تذلل وتعبد واقتران
في حصول المراد ففيه انواع مدح وثناء على الله تعالى
بذكر انواع نعمه على الانسان وتزنيها تعالى سبحانه الله
او سبحانه في خمسة وثلاثين موضعا ويتوجده تعالى
في تسعة عشر موضعا وبيان اسم الحسن في ازيد من مائة
وعشرين موضعا وفيه مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بنوع جميلة وبأوصاف عجيبة بعد كصلوة عليه وفيه
سؤال صريح في خمسة موضع وفيه طلب صريح بامر في
ثمانية وثلاثين موضعا وينتهي في اربعة مواضع وفيه طلب
ضمني خبير في مواضع وفيه استعاذة في اربعة مواضع
ولم يذكر الشيخ الشيطان كحفارتها اول صلواتها عن مقالته
او كمال الاعتمالى خطبه ذكر فيها اشياء من المستعاذ
منها باكثر من ثلاثين وفيه استغفار في موضعين وفيه

حوقلة

حوقلة في ثلاثة مواضع وفيه صريح الحمد في خمس مواضع وفيه
تقوية النفس بحسبها وكفايتها في ازيد من عشرة مواضع وفيه
لفظة الله في خمسة وعشرين مواضع وفيه لفظة الجلالة
في خمسة وثمانين موضعا وفيه لفظة الرب في ثلثة عشر موضعا
وفيها انواع الالتفات وورده ههنا تنشيطا للشعائر والتلذذا
للقا واطهارا لزيادة النضوع واردة للحسن في المتنوع اظهار
عظمة الربوبية على من ذلة العبودية وفيه لغا غريبة والفاظ
عجيبة وعبارة مهيبه فلعل قد ورد ليكون سرا من اسراره
حتى لا يطلع عليه من لم يكن اهلا لقراءته او لا شئنا كل منهما على
معاكثرة بجد من يطلبه او لعله اخرى وفيه آيات اثنان
على وحدانيته وعلى كمال قدرته التي تجرت فيها العقول وفيه اكثر
هي سيدة آي القرآن وبعدها آية سلام هي قلب ليس وبعدها
آية استكفا قلما يخلوا خزائب المشكاة عنها وبعدها اربع آيات
دالة على حفظه تعالى وبعدها آية واحدة مشتملة على جميع حروف الهاء
وبعدها آيات على طلب المغفرة وعلى ضمان الله واولى العلم على
توحيدته تعالى وبعدها آيات يخرج من الاولى اوقاف الصلوة الخمس
التي هي اعمال العباد ومعراج قلب المؤمنين ومناجيات العالمين

والثانية دالة على كمال قدرته التي تجرت فيها الافهام وبعدها
 ثلث ايات دالة على تحريض النفس على التوكل على الله تعالى في كل حال
 لان في التوكل انخلاء من ريق الدعوى وبعدها اربع ايات دالة على
 تحريضها على التوكل على الله تعالى في امر الرزق الذي يكون اكثر
 خوف الانسان منه وبعدها آية دالة على البشارة والطمينان ^{القلب}
 ويكون النصر من عند الله تعالى وبعدها آية دالة على كون الملك
 لله الواحد القهار وذكر في ثلاثة عشر موضعاً او ال بعض
 السور بألف المقطعات التي هي مؤولة عند المتأخرين ^{منه}
 علمها على الله تعالى عند المتقدمين والاول احكم والثاني اسلم
 اما ترتيبه على هذا النوال فمفوض علمه الى الشيخ لانه ولي
 فعله الهيب اليه من عزيز العالم او نية عليه في المنام
 من قبل سيد الانام لتسابع في الافتتاح والاختتام اعلم
 ان فتح البناء يحتاج الى قربة بالادب كذلك فارتى هذه الاورد
 يحتاج الى رعاية الادب حتى يفتح له افعال انواره ويطلع بها
 على بعض عجائب اسواره الا ترى ان من اراد ان يدخل على سلطان
 يحتاج الى واسطة ووسيلة تعلم كيفية الوصول وكيفية
 الخروج بعد الدخول والا فلا يؤذن للدخول فضلاً عن الوصول

اذ اعرفت

اذ اعرفت هذا اعلم ان رعاية الادب عند قراءة هذه الاورد
 يحتاج الى اذكار يفتح بها والى اذكار اخرى تجتم بها فافتاحه
 ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ويقراء ربنا
 اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشداً ثم يقراء فاتحة
 الكتاب ويهيب ثوابها الى روح محمد ^{بها} في قدس سره الغرير ثم
 يقين نيته من جلب نفع او دفع ضرر خالين عن انهم ويستقبل
 الى القبلة ويقول في نفسه انقطع لي اسالي من كل شيء الا من الله
 تعالى ويقول بعد التعوذ وكبسه سبحة سبحان زكي العلي الاعلى
 الوها فيشتغل الى قرآنه سواء كان للورد او لتحصيل المراد
 واختتامه ان يقراء ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
 ثم يقول اللهم اعطني كل خير واعطني من كل انثم ثم يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فان الله يقبل صلاتين
 اللتين في الافتتاح والاختتام وهو اكرم من ان يرد ما بينهما
 لحديث ان كذا بين الصلاتين على لا يرد كذا في الشفاء
 اعلم اني قد رأيت كلمة مبتدات باقسا اسندوا نقلها الى الشيخ
 محمد ^{بها} قد سره لتأييد وفيها الفا غير عربية لا يمكن تصحيح
 مابينها فضلاً ان يفهم منها معانيها حاشا ان يقولها الشيخ

لانه ولي والولي غير عاجز عن تعبير المعاني الفاظ عربية
 حتى يحتاج الى غيرها وقد نهينا ان نذكر الفاظ غير عربية
 في الرقية وغيرها لاحتمال دخول من السحر والكفر فيها قال
 سعيد بن المسيب رضي الله عنه لا يجوز الرقية التي فيها شرك
 او يذكرونها مرة الشياطين او ما كان لسائر العرب لا بدى
 ما هو فعله يدخله سحر وكفر فانه لا يجوز كذا في شرح المصابيح
 من المظهر وغيره وقال حواجه زاده في شرح الطريقة جائرة
 بشرط عدم الاشتغال على مخالفة الشرع مثل الاقسام ^{بغير} الله
 تعا وعلى الالف الغير المفهومة المعاني مثل ايتها وشراها
 وقال ابن حجر القسطلاني في شرحه على البخاري قد صرح الائمة
 الاربعة بجرمة ذكر الفاظ عربية انتهى كذا في شرح المشكاة
 فان قيل لا يجوز ان يفتح له الفيض الالهي بذكر الفاظ غير عربية
 لوجود خاصية فيها قلنا هذا وهم لان اللغة العربية
 اصل اللغات وافضلها لان القرآن انزل عليها واعلى من الغير
 بل الخواص والانتفاع لا توجد الا فيها ولو خرج غير العربية يلزم
 ان لا يتفجع من مثل هذه الاوراد ومن يقرأ بعد لانه لا يفقد
 على نصحها فضلا وان يعرف معانيها وهذا مخالف لغرض

الشيخ

الشيخ لان غرضه ان يتفجع القارئ بعده انتفاعا وبقي
 ذكره في كعالم بقاء واجب من هذا اني قد رأيت بعضهم قد ذكروا
 بعض مراد ان لا يرضى بطلبها الشرع وشروطها هي بمنزلة سرب
 بقية بحسبه الظان ماء وزعموا ان من قرأه داعيا علم
 هذه الشرط وتحصل له تلك المرادات كلوا عن وصوهم المحبون
 لا تهد ذكروا في اثنا، بعضها عبارات غير عربية لا يفهم
 منها المعاني ولا يمكن نصح المباني في اثنا بعضها ظلمات
 لا يجوز كتبها ولا قرأها ولا نظرها في اثنا، بعضها ان حصول
 المرادات الفلاني عند قرآته منوط بكون النجم كفلاني في عتاي
 كذا والكلم غير جائز لاحتمال دخول شيء من السحر والكفر في الاذنين
 ولا يهام التاني من النجم في كذا نعم شرآفة الزمان ثابتة لا
 فانظر واقرأ ولما اراد الشيخ قدس الله سره ونفعنا الله
 بعلومه بجرمة أسلافه وادعيته اخلافه ان يستخرج
 ما في باله الى عالم الكون بلسان مقاله
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وبه نستعين ونسجيرو به كعون والهداية ولنوفيق اقتداء
 بالكتاب وعملا بالحديث المستطاب فلفظة الله علم خاص

لا بوصف غيره اصلا كذا في المواقف وهو اعرف المعارف
عند سيبويه حتى روي انه يرى في المنام فقال اني غفرت
بذلك كذا في الكيداني ومعنى الرحمن الرحيم واحد وهو المنعم
الحقيقي على خلقه باراد زرقه واسباج فضله فهو مفرغ
كل مضطر وغناث كل قانع معتز كذا في تفسير التيسير
الله فاصله يا الله حذف منه يا وعوض عنها الميم وذلك
لا يجتمعان واو الميم لقمة من الواو وسد ذلك عوضا عن
حرفين قال سعد الدين في حاشية الكشاف واخر الميم بزرگا
باسمه تع كذا في الامتحان ولم يقل ابتداء يا الله لكثرة استماع
الله في مقام الدعاء وما قيل لكونه اسم الله الاعظم فحوايه
انها متساويان فيه كذا في غاية المغنم وانما يبدأ بالخطاب
لانه ادخل في التضرع واشد في الانجاء انت الملك بفتح الميم
وكسر اللام اي صاحب الملك والملكون الخ اي العدل
وقيل الواجب لذاته تع الحق بالحق المبين اي مظهر الذي
لا اله الا لا معبود بالحق للخلق في الوجود الا انت كواحد القهار
انت مبتداء ربي خبره اي مزي لذي ياتي بانواع تعاضدنا
الا وفي ايتار الرب ايماء الى انه ينبغي للفارئ ان لا يخرج عن

بإله

باله تربيته تعالى اياه باصناف التربية خلقتي وانا عبدك
الفقير الذليل وانا على عهدك اي وانا مقيم على ما عهدت
الي من امرك وبيته بارسال رسلك ووعده وانا لما
وعدتني من الاجر على امثال امرك ما استطعت اي مدة
استطاعتني فما مصدبة طرفية اعوز بك اي التجي بك
من شر ما صنعت اي عملت لان نفسي اتمارة بالسوء والخش
واشد من سبعين شيطاناً كذا في شرح الدلائل ابوء
اعترف لك بنعمتك على بتشد يدالياء والفعلية حالية
من فاعل صنعت وابوء بذنبي فاذا كان الامر كذلك فاعفوا
ذنوبي كلها فان الذنوب اسباب المهلكة لا غير كذا في
تفسير كعيون فانه اي كسان لا يغفر لذنوب اي لقابله
للمغفرة اوجع افرادها بالتوبة كذا في شرح المشكا الا انت
سبحان الله اي انزهه تعاملا بليق بذاته وصفاته وفعالته
وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة تنشيطا للسامع وري
عظمة الالهية واحمد الله اي الشناء الجميل على وجه
الجميل ثابت لله تعالى حقيقة وقد جدد غره مجازا وصور
كذا في شرح المشكا ثم يذكر الحمد عليه ابهاما لفصول العباد

عن الاحاطة اولئلا بتوهم اختصاصه بشي ولا اله الا الله
اي لا موجود يساويه او يدانيه في ذاته وصفاته كذا في
القاضي والله المستحق العبادة اكبر من ان يعرف له
ثاني كذا في شرح المشكاة او اكبر من ان يكفاله سمي كذا
في تلخيص الادلة او اكبر من ان يقاس بالناس او يدخل
تحت القياس او يندك الحواس كذا في كواكب الدية
في ترجمة السادات الصوفية او اكبر من ان يعرف غيره
بكنة كبرياء كذا في لاجل ولا قوة الا بالله اي لا حول
ولا انصراف من معصية الله تعالى ابعصته ولا حركة
ولا اقبال على طاعة الا بعونه العلي اي على الشان في
ربوبيته العظيم اي عظيم البرهان في وحدانيته او
العظيم الذي تاهت العقول في بيانه عظمنه وقوله
سبحان الله الى قوله العظيم من كباقيات الصالحات
كما قيل في الجواهر والدر المنشور والتيسير وقيل هو
اسم الله الاعظم كما قيل عليه اكثر اهل العلم وكره تعظما
لشانه واستلذاذا بذكره كذا في العلي هو اي المعبود
بالحق المضمر في كل قلب مؤمن وحاد نيته الا اول السابو

علي

على كل شي بلا ابتداء والاخرى الباقي بعد كل شي بلا انتهاء
والظاهر باعتبار مصنوعاته واناره والباطن اي محجب
باعتبار كنه ذاته والاحاطة بمعرفة صفاته وهو بكل شي
سواء كان واجبا او ممكنا او متنعاعليم لا يعزب عن علمه شي
اصلا يحي ويميت اي يخلق الحيوة والموت وهو حي لا يموت
اي لا يطرء عليه الموت ولا الفناء ابدا بيده الخير اي في
نصرته وتحت قدرته الخير والشر وتخصيص الخير الحسن اديه
في لثناء على الله تعالى والرغبة والدعاء كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك او من قبل الاكفاء
بذكر احد لضديز عن الاخر كما في قوله تعالى سربيل تقبكم خير
اي والبرد كذا في الاتقان والحرز التميز والخير كل محمود كذا في
شرح الدلائل وهو على كل شي قدبر من الممكنات فتعلق قدرته
بالمعدوم بايجاده والموجود بابقائه ونحوه من حال الى حال
هذه جملة مؤكدة لما قبلها اي هو فعال لكل شي كما يشاء
كذا في المناوي سبحانك انزهك عن كل عيب يضيف
اليك الاعداء كذا في العيون وفيه التفات من الغيبة الى
الخطاب لظهور زيادة التضرع وتلو استدلاذ بالخطاب

يا عظيم بضم الهمزة منادى مفرد معرفة لامضاف الى ما بعده
المعظم بفتح الظاء اي المعظم الذي لا يدرك احد كنه
عظمته والموصوب بالعظمة او بكسرهما اي الذي يجعل من
اراد عظيماً وهو صفة للنناد وهو يجوز فيه الرفع والنصب
سبحانك يا قيوم بضم الهمزة المكرم بفتح الراء اي الموصوف
بانواع الكرم او بكسرهما اي الذي يجعل من اراد مغزراً
مكرماً سبحانك يا باعشاي الذي يبعث الرسل الى الامم
سبحانك يا وارثاي الباقي بعد فناء الخلائق سبحانك
يا مقتدر اي ذي القدرة وهو ابلغ من قادر سبحانك
يا عالم السرى والخفيات كلها سبحانك يا باعش بفتح
الثاء مضافا الى الموصول اي مجيئ في الجدارة بفتح الهمزة
وكسرهما اي في الارض يوم القيمة والمسماكات بفتح الهمزة
الثانية اي السموات سبحانك يا مستعبداي العبود
جميع الخلائق على الاستحقاق سواء عبداً واولاد
واستفعل بمعنى فعل كقولهم استقرقروا ليقبل معبودهم
او لان السبب للتاكيد ويجعل ان يكون بكسراً اي يا من
جعل جميع الخلائق عبداً سبحانك يا مقدر الوجود

بكسر

بكسر الواو والغنى وبضمها الطاقة والقدرة كذا في الصحاح
وبفتحها الخزن والحب اي يا موجد الوجود والصواب
اي الاحداث سبحانك يا من لا تضر اي لا تعرض عليه فائلاً
اصلاً سبحانك يا مكنون بكسر الواو المشددة اي الموجد
الازمنة جمع زمان والاقوات جمع وقت علا فعل ماض
اي ارتفع قدرك اي شانك وسلطانك وعظمتك
وتعاليت اي كنت منزهاً عما يقول الظالمون اي في حقك
بانه ثالث ثلاثة وبانه ولد الله وبارئ المسبح ابن الله وبارئ غيره
ابن الله وغيرهما مما لا يليق بذاتك علواً كبيراً لا يعلم كنهه غلوك
سبحانك يا معق الزقاب بكسر التاء اي يا معق من
يستحق العقاب اما في الدنيا فبان بسعد الشقي واما
في الآخرة فيعفو عن ذنوب المؤمنين من سبعة رحمة سبحانك
يا مسبب الاسباب اي يا من جعل بعض الاشياء سبباً
لبعض ما جرت به سنته على وجه تحيرت فيه العقول
سبحانك يا حي يا قيوم لا يموت سبحانك يا الهى واله
الناسوت اي معبودنا بحق الناسوت على ون لا هوت
اي الناس كيف لا تكون معبودنا وكيف لا نتخذك الها لانك

خلقنا بامثال سبق ربنا اي ربنا الذي هو مالك امرنا
 تاكيد للخطاب في خلقنا بيدك اي بقدرتك وفضلتنا
 بحسن الصورة والمزاج الاعتدال واعتدال القامة والتميز
 بالعقل والافهام وبالنطق والاشارة والحظ والتهدي
 الى اسباب المعاش والمعاد والتسلط على ما في الارض
 والتمكين من الطاعات وانسياق لاسباب العلوية
 والسفلية الى ما يعود عليهم من المنافع وغير ذلك كذا في
 القاضى وبحرته وما ثم وكحوم والخطاب في قوله تعالى
 فاذكر وني اذكره لا انسان ولم يقل ذلك للملائكة ولا للجن
 فقد عدوا ذلك من باب التفضيل كذا في تفسير التيسير
 على كثير من خلقك من الوحوش والطيور وسائر الحيوان
 فلك لا واحد سواك الحمد اي جميع المحامد كلها والنعماء
 ممدود وضمها مقصورا اي ولك النعماء خلقا واعطا
 ولك الطول بفتح الطاء اي القعدة والغنى والفضل وكسعة
 كذا في القاموس والالا جمع الى بحركات الثلث والهمزة
 وقيل النعماء والالا كذا في العيون تباركت اي تعاطت وارتفعت
 شرفا وعززا وجلالا او غرضهم المخلوقين او كثر خيرك وحسابك

والاله جميع الامور
 والنعمة اي النعماء
 والاحكام اي الاحكام
 والنعمة اي النعماء
 والاحكام اي الاحكام

ربنا الذي نعم علينا وتعاليت اي كنت متعاليا عن كل
 ما بوجه النقصان في ذاتك وصفاتك وافعالك فلما
 لم يزل احوالنا عن التقصير سألنا اي شئ انفع في النجاة
 في جميع احوالنا الا ان نقول نستغفرك اي نطلب منك
 غفرتك باللسان بان نقول استغفر الله العظيم الذي
 لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه على ما ورد في الحديث
 كذا في مواهب اللدنية وتوب اليك اي الى رحمتك
 بالجنات وفي نسخة زيادة اللهم فقط انت الاول
 فلا شئ حاصل او حاصل قبلك تفرق للعنى السابق
 وذلك لان قوله انت الاول مفيد للحصر بقرينة الخبر
 فكانه قيل انت مختص بالاولية فليس قبلك وعلى هذا
 كذا في الحزب الثمين وانت الاخر فلا شئ بعدك وانت الشا
 اي المعلوم الواجب وجوده فلا شئ يشبهك في ذاتك
 وصفاتك وافعالك وفي نسخة بشهدك اي يشاهدك
 في الدنيا وانت الباطن اي المحتجب عنها الحواس فلا شئ
 يراك في الدنيا الا لمن اكرم برؤية ذاتك وجمالك كوسى
 ومحمد مصطفي عليهما السلام وانت الواحد الذي

3

ربنا

لا يقبل الشركة والكثرة في كنهه ذاته كذا في القاضى ولما
كان الواحد موضوعاً للمفتح العدد على ما في جامع الأصول
زاد قوله بلا وكثير لنفي ذلك المعنى أى واحد بمعنى أنه لا سر
ولا نظيره ولا مثله لا بمعنى أنه مبتداء للعدد في نسخة
بلا وكثير أى بلا وجعل الغير ذاته مبتدأً لأن يكون كثيراً
وانت القادر على كل شئ من الممكنات إيجاداً واعداماً
بلا وزيرى بلا احتياج الى اعانة وزير وانست للدبر
أى العالم بعواقب الأمور بلا مشيرى بلا إشارة من
الغير بان عواقبها تكون كذا وكذا ثم اراد ان يذكر بعض الآيات
الدالة على وحدانيته تعالى وكبريائه وعلى كمال قدرته
التي تحيرت فيها العقول تأكيداً لما قبلها قال قل اللهم
مالك الملك أى مالك التصرف في المخلوقات على ما
يريد وهو منادى منصوب محذوف حرف النداء
لا صفة اللهم فان اليم المشددة فيه تمنع الوصفية
عند سبويه فان قيل لم يحذف لفظ قل في صدر
هذه الآية قلنا لان الاشروع في آياتها بتصدير قل
اولاً وقع في رأس الآية اولاً ما بعد ليس يدعى محضر

وتصدده

وتصدده ليس يمنع وقد ذكرت هذه الآية في هذه الأوراد على
وجه الاقتباس وعلى التقادير فالخطاب خطاب لنفس القارئ
فكانه قد صددها به لازالة غفلتها في جملة كونك مالك الملك
انك تؤتى أى تعطى الملك من تشاء فلا يمنع لما أعطيت
وترزع الملك أى بعض ملك الدنيا الذى أعطيت من
تشاء فلا معطى لما منعت وترزع من تشاء بالايمان والعلم
والعمل والغنى والقناعة وتذل من تشاء بالكفر والجمل
والفقر والحرم بيدك الخبرى والشرانك على كل شئ من
الآيات والترزع والاعزاز والاذلال وغير ذلك قد ير بنام
القدرة وما يدل على كمال قدرتك التي تحيرت فيها العقول
توحي الليل في النهار أى تدخل فيه باطوار الشمس حتى يصير
خمسة عشر ساعة وتوحي النهار في الليل أى تدخل فيه
بتغيب الشمس حتى يصير خمسة عشر ساعة فتزيد كل واحد
منهما بما ينقص عن الآخر وتقديم الليل لآتنا الاصل ومنها
انك وتخرج الحي من الميت كالجوانات من النطفة والطيور
من البيضة وتخرج الميت من الحي كالنطفة من الحيوان
والبيضة من الطائر وترزق من تشاء بغير حساب أى

بغير تقدير فتوسع تارة استند راجاً وتارة ابتلاءً أو بغير
 تقدير لكثرة ما من غير استحقاق من عبك تفضلاً له
 سبحانك يا من احتجب في الأولى عن جميع الوردى عن
 ابصار جميع الخلائق في الأنا سبحانك يا من تردى
 من الرداء بالمد هو ما يرتدى به المذكور قال ابن الأبارى
 ولا يجوز تانيته كذا في المناوى أى من اتصف بالوقار أى
 بالفضيلة والكبرياء عطف تفسير للوقار سبحانك يا مالك
 جميع الأشياء أى متصرفه بتصرف كيف يشاء سبحانك
 يا من تعزى أى غلب بالقدرة الكاملة وعلا بفتح العين وبضمها
 أى الشرف والرفعة سبحانك يا من يعلم ما فى الضوآخ
 بالضاد والخاء المعجمين أى السموات السبع والحسنى
 أى الجنة سبحانك يا من يعلم ما يتلجج أى يتحرك فى الصدور
 والأحشاء أى البطن وما احاط به الجوف فكونه تعالى أعلم
 بغيره أولى سبحانك يا من شرف بتشد يد الرأى العروض
 بفتح العين وضم الرأى وسكون الواو بالضاد المعجمة فى آخره
 أى مكة ومدينة شرفهما الله تعالى كذا فى القاموس لكن
 اختلف فى أيهما أفضل وهذا فيما عدا البقعة التى همت

جسده الشريف صلى الله عليه وسلم فإنه افضل من مكة
 بل من الكعبة بل من العرش العظيم كذا قال على القارى
 فى شرحه على المشكاة وقال امام الغزالي رحمه الله
 ان أثره لصقت بجسد الشريف صلى الله عليه وسلم
 على رتبة من العرش كذا فى شرح القصيدة وللمدينة أمة
 وسبعون اسماً على ما فى خلاصة الوفى فى اخبار دار
 المصطفى وللمكة ثلث وعشرون اسماً وقال امام النووى
 ولا يعرف بلد أكثر اسماً من مكة والمدينة لكونهما اشرف
 الارض على ما كتاب لاسلام على المدن بضم الميم وفتح الدال
 وبسكونها جمع مدينة كذا فى الصحاح والقرى جمع قرية
 سبحانك يا من يعلم ما تحت الجيوب بفتح الجيم وضم الباء
 الموحدة أى تحت الارض كذا فى الصحاح والثرى أى الارض
 عطف تفسيره سبحانك يا من تعالى أى تنزه ذاتك
 عن ادراك الابصار وصفاتك وافعالك عن احاطة
 الافكار وتعطت ورفعت عن فهم المخوفين او ارتفع
 عن مشابهة كل شئ ولطف بضم الطاء على وزن حسن
 عن ان يرى أى عن يدرك بالكيفية فى الدنيا والاخرة كذا

في جامع الاصول تباركت ربنا وتعاليت اي ارتفع عظمة
وظهر قدرك على من الكونين لا رب اي خالق غيرك ولا قاهر
اي غالب على امرك سواك اللهم انت المنعم المفضل بلا
امتنان من الافعال المفضل باليا من الافال اي المرزب
والمسقط لغزائنا الشكور اي المجازي على العمل القليل
بالكثير واشهد اي اقر واعترف انك انت الله العبود بالحق
الذي لا اله الا انت المستحق للعبادة انت مبتداء ربي خيره
والاسمبة مستأنفة ورب كل شئ برفع الباء فاطر السموات
والارض برفع الراء اي خالق العلويات والسفليات
ومبدء عهدهما من غير مثال سبق وانما اضيف الفاطر لهما
لانهما اعظم في راي الغير والافال العرش العظيم اعظم من الكل
قدم السموات لشرفها وفيها مقر الملائكة المقربين وارض
الانبياء وفيها الجنة ومراتب العليين كذا في حوز النهر
عالم الغيب والشهادة اي ما غاب من حشر وما شهود
وقيل المعدوم والموجود وقيل السر والعلانية كذا في
القاضي وقيل الاخرة والدنيا كذا في شرح الدلائل العلي
الذي ليس في فوق شئ في الرتبة والحكم الكبير الذي لا يتصور

شئ اكبر منه في العظمة والكبرياء المتعال على خلقه بالقهر
صه نسيم اي كل واحد منهما اسم الله الاعظم واسم
السورة المصدرة بهما وعليه الاكثر كذا في القاضي وعلى
تقديرين لا نسب بالمقام ان يكون واحد منهما قسما بحد
الباء في قوله مرج البحرين جوابا للقسم بجذف اللام كما في
القاضي في قوله تع قتل اصحاب الاخذود والمعنى على
الاول هذين الاسمين الاعظمين وعلى الثاني بمنزلة طم
طس لقد مرج البحرين ارسلها الله تع في الارض اي ارسل
البحر الملح والبحر العذب وجر فارس وكروم كذا في القاضي
او بحر السماء والارض او بحر الشام والعراق او بحر الهند
والروم كذا في التيسير يلتقيان في راي العين اي
يتجاوزان وينما من محو ظهما بينهما بزخ اي حاجر لطيف
من قدرة الله تع او من الارض فيهما في الظاهر مختلفان
وفي الحقيقة منفصلان كذا في المدارك لا يغبان
لا يبقى احدهما على الاخر بالمازجة وابطال الخاصية
اولا يتجاوزان حديهما باعراق ما بينهما كذا في القاضي
ولما كان آية الكرسي سيدا القرآن واسم الله الاعظم اوردته

هنا الله لا اله الا هو الحق موجودا وفي الوجود
الا هو الحق القبول المبالغ في القيام بتدبير خلقه لا يأخذ
سنة اى نغاس ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
ملكاً وخلقاً وعبيداً من ذالذى اى لا احد يشفع عنده
الا بادن له في الشفاعة يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
اى في امر الدنيا والاخرة ولا يحيطون بشئ من علمه الا
بما شاء اى لا يعلمون شيئاً من معلوماته الا بما شاء اى
يعلم منها باخبار الرسول وسع كرسيه السموات
والارض قبل احاط علمه بهما وقيل ملكه وقيل كرسيه
بعينه مشتمل عليهما العظمة كحديث ما السموات
الستيع في كرى الالدرام سبعة القى في فلاة ولا يؤده
اى لا يشغله حفظها اى السموات والارض وهو العلى
فوقه بالقهر العظيم اى الكبير الذى لا يدرك كنه كبريائه
العقل كذا في الجلالين وغيره روى المحامر في فوائد عن ابن
مسعود رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله علمنى شيئاً
ينفعنى الله به قال اقرأ اية الكرسي فانه يحفظك وذريتك
ويحفظ دارك حتى دوارة حوله دارك وروى ابن قريظ عن

فناده من قراء اية الكرسي اذا ولى الى فراشه وكل الله به
ملكين يحفظان حتى يصبح كذا في الدر المنثور وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال سيدت القرآن البقرة وسيدة
البقرة اية الكرسيان فيها خمسين كلمة وفي كل كلمة خمسون
بركة كذا في كتاب البركة في السعي والحركة وقال ابن كعزي
ورد في الاخبار ان اية الكرسي سيدة اى القرآن لانه ليس في
القرآن اية يذكر الله فيها بين مضر ومظفر في ستة عشر موضعاً
الاية الكرسي كذا في المناوى وقال القسطلاني في شرحه
على البخارى في كتاب الصوم روى ان من داوم قراءة اية الكرسي
عقب كل صلاة انه لا يتولى قبض روحه الا الله كذا في المناوى
وقال ابو جعفر الباقر من قراء اية الكرسي مرضا الله عنه الف
مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة
اليس مكروه الدنيا الفقر ومكروه الاخرة عذاب القبر قال
الثعلبي قد جعل الله اية الكرسي امان لاهل الايمان شر
الشيطان كذا في كتاب البركة وفي نهج المجالس من رجل
في برية فقصد ذنب فقرا اية الكرسي فهرب وفي تفسير النسفي
لما انزلت اية الكرسي نزل مع كل منها ثمانون الف ملك قبل

اراد بلاية الكلمة خم خم خم خم خم خم خم عددها هنا
سبعة لا ازيد ولا انقص قبل واحد منها اسم الله الاعظم
ومعناه الحى القيوم على ما هو في تفسير العيون وقال الشدك
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسم الاعظم كذا في شرح
المشكاة او اسماء للسورة المصدرة بها وعليه الاكثر كذا
في القاضى وعلى التقديرين لا نسب المقام ان يكون قسماً
بجذف البأ وجواب القسم هنا قول الا خم الامر بتقدير
اللام كما قال القاضى في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود
والمعنى بجرمة هذه الاسماء العظام او بمنزلة هذه
السورة المصدرة بحم لقد خم الامر بتقدير بالهم من عظم
مجهول اى لستم كذا في تفسير ابي الليث او قضى كذا في القا
المراد بالامر هنا الامر الذى قصدنا حصوله من جلب
نفع او دفع ضرر وتخصيص الحواميم بامر من بين السورة
اشارة الى ان لوجوده الحمايات السبعة وهذا قيل
اذ قيل اذا قرأ القارى هؤلاء الحواميم فبم الاول بشير الى الامم
وبالثانى الى الخلف وبالثالث الى اليمن وبالرابع الى الشمال
وبالخامس الى فوق وبالسادس الى تحت وبالسابع الى

الاطراف وبنوى في قلبه ان كل قضاء سوا ما يأتى النيا
من هذه الجهات فقد رفعت بقدره الله تعالى انتهى
وفي حرز الثمين انما استوعب الجهات لان ما يصل الى
الانسان من نكبة وفتنة فانما يحتويه من احد هذه الجهات
وجاء النصراى عن اية الله تعالى فكنا في عنايته وحمائنه
وفي التعبير بالماضى فيهما ايماء الى تمامية الامر ومحى النصير
بل اربيل ينبغى الفارى ان يعتقد قرأته هكذا فعلىنا
لا ينصرون اى فلا يجادل اعداء من جهة احد نصراً او ظفراً
علينا ابدأ حم قبل هو اسم للسورة المصدرة بها فعلى هذا
محله الرفع على الا ابتداء اى هذه السورة تنزل الكتاب
اى القرآن المنزل من الله العزيز اى القادر كل شئ العليم
بكل شئ غافر الذنب اى ساتر ذنب المؤمن وقابل التوب
اى نوبة المؤمن والكافر شديد العقاب على الكفر ذى الطول
اى ذى الفضل بترك العقاب لمن يستحق من اهل الايمان
لا اله الا هو اى الله المتفرد بالالوهية والمتوحد بالتبوية
فيجب الاقبال الكلى عليه في كل الامور اليه لا الى غيره المصير
المرجع فيجازى المطيع والعاصى ان خير فخير وان شراً

الاطراف

نشر على ما في النفس سيرة يفعل الله ما يشاء بقدرته وحكم
ما يريد بغزته أي بقهره وغلبته ولا منارح له في جبروته
المصدد على زنة المبالغة كالرهبوت والملكوت كذا
في تفسير ابن السعدي وتأوه وواؤه زائدتان للمبالغة كذا
في المدارك ولا شريك له في ملكه ولا في ملكوته كيف
يتصرف فيها كيف ما يشاء وخصص الملك بنظر العزيز
سبحان الله أي نزهه عما لا يليق بآتة وصفاته
وأفعاله وبمحمد قيل الواو لعطف الجملة والباء زائدة
والمعنى نزهه نزهتها ونحوه حمدا لا لائق وتقديم
جملة التسبيح على جملة التمجيد على مقتضى النفي والآية
وقيل الواو زائدة والباء لصاحبة والظرف حال من
فاعل الفعل المضمر وجوبا والمعنى تسبيحه من تجير
بجبر لا قوة أي لا قدرة لنا إلا بالله أي لا بعونه ما شاء
الله كان أي حتى شئ شاء الله وجد البتة هذا على أن
ما شرطية معنوية وما لم يشأ لم يكن أي لو وجد البتة
سواء شاء لعبد ولم يشأ أعلم أن الله على كل شئ قدير
وأن الله قد أحاط بكل شئ علما تميز من النسبة

الله لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بناتك أي
بعقوبتك وإن كنا مستحقين لهما من عدلك جمع مثلية
بفتح الميم وضم الناء وهي العقوبة وعافنا أي واجعلنا
في عافية وسلامة عن نزول البلاء والخطايا الموجبة
للغضب والهلاك بكرمك قبل ذلك أي قبل حلول ما ذكر
وقيل ما سطر والمراد لا يقع شئ من ذلك كذا في حرز الشيخ
العافية هو أن يكون كفاية من القوة وصحة في البدن
واشتغال بامر دينه وترك ما لا يضره فيه ولا يخرجه
كذا في المظهر ولهذا قيل العافية جامعة لأنواع خير
الدارين وتكلمة للفلاح كذا في المناوي وهذا كما يقال
أبركة جماع كل خير سبحان الملك القدوس بفتح الميم
وكسر اللام أي المنزه عن النقايس كلها سبحان ذي الملك
والملكوت بضم الميم أي عالم الغيب والشهادة وملاك عالم
الغيب سبحان ذي العزة أي القهر والغلبة والعظمة
والجبروت أي القهر والقدرة وفي بعض النسخ زيادة
بين العظمة والجبروت هي قولنا والهيبة والقدرة والقوة
والكبرياء والجلال والجلال والكمال والبقاء والسلطان

سبحان الملك الحي الذي لا ينام ولا يموت لان حيوة
حقيقته لا استغارة كحيواتنا وفي نسخة زيادة
قولنا ابدا دائما باقيا سبح قدوس بضم القاف و^{تشد}
العين فيما خبر مبتداء محذوف اي هو منزلة عن صفات
المخلوقين او عن مشابهة الموجودات ربنا ورب
الملائكة اي هو ربنا جمع ملك ويحتمل ان يكون
سبح خبرا مقدما وربنا مبتداء مؤخرا والروح
بضم الراء قبل هو ملك عظيم او خلق لا يرى هم الملائكة
كالا نرى نحن الملائكة او روح يقوم به الجسد ويكون
به الحيوة كذا في حرز الثمين او ملك موكل على الارواح او
جبرائيل او ملك اعظم من الملائكة كذا في انوار التنزيل
وتخصيصه بالذكر لزيادة شرفها كذا في الحاشية اللهم
علمنا من علمك اي بسترنا التعلم بعض علمك وفهمنا عنك
اي جانبك او وفقنا لتفهم شيء من عندك وقد نام
القلادة من مصاص نصرك الصمام السيف الصا
كذا في الصحاح اي اجعل لنصرك وعناية عونك اللهم
اجعلنا اي اجعل واحدا من اهل شاكرا مفعول ثان

لا يجعل لان الشكر سبب لزيادة النعم لك ذاكرا لان الذكر
راس العبادة لك راهبا اي خائفا من المعصية او الغضب
والسخط لك مطوعا بكسر الهمزة مطيعا منقادا لامر الله
وكثير الطاعة لك محبنا اي خاشعا او متواضعا البكاء
اقاها لا الى غيرك بتشد يد الواء اي كثيرا التضرع والدعاء
كذا في الجلالين وفي السراج بكاء منينا اي كثيرا الرجوع
من المعصية الى الطاعة وعن لغظة الى الحضرة وتقية
الظروف على منعلقاتها للاهتمام اولو اختصاص اللهم
تقبل توبتنا اي رجوعنا عن الذنوب كلها واغسل
حوبتنا بفتح الحاء المهملة وبضمها الاثم اي ذنوبنا
وغسلها كناية عن ازالتها بالكيفية بحيث لا يبقى منها اثر
كذا في حرز الثمين وسدد مقاولنا اي قوم جمع مقابل الصدق
اي وفق للسداد والصواب في اقوالنا واسأل بضم اللام
الاولى من سل السيف اذا خرجته من الغد اي اخرجته
سخية صدورنا اي ضعيفنا او سوارنا او حقيقتنا
وفك الامام ليس نجلا بالفصاحة لانه روى القران
واغضض من صوتك واذهب النخل من الازهار بالذال

والخاء المعجمين اى الحقد والعداوة والتاركذآ في القاموس
 او بالذال المهملة والخاء المعجمة المفتوحين اى المكرواحدة
 كذا في المختار والران اى قساوة القلب ولاحنة بكرهفة
 وسكون الحاء المهملة وفتح النون اى الحقد والغضب
 كذا في القاموس وبضم الهزة وسكون الحاء الحقد ايضا
 او بالكسر والسكون للحنة كذا في بعض كتب اللغة من قولنا
 اللهم اننا نعوذ بك من جداء الفجاءة وهي بضم الفاء
 وفتح الجيم والمد وبالفتح والقصر كذا في المناوي والجداع
 بضم الجيم الموت والتجن كذا في القاموس اى من الموت
 فجاءة او من الجبس فانه اشد على النفس لموت الفجاءة وقد
 استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من موت الفجاءة
 على ما ورد في الحديث الطبراني كذا في كتاب المنبر ومن
 حرق المانوسة وهي بالهاء في الوقف النار كذا في القاموس
 ومن الاحاد الميل عن الاستقامة والغرة بكسر الغين المعجمة
 وفتح الراء المشددة الغفلة كذا في الصحاح اى من الغفلة
 عن الذكر وعن المذكور لفقد الحضور او عن الغفلة في
 الطاعة والسهو عنها بعد العلم بوجوبها واستعجابها

اللهم انى اعوذ بك
 من موت الفجاءة ومن
 لدغة الحيتن ومن الشقاق
 والنفاق ومن سوء
 الاخلاق

كذا في حرز الثمين ومن الجيم بفتح الجيم وتشد يد الميم الكثير
 من كل شئ كذا في الصحاح والمراد بها هنا الكثير من المال
 الزائد على كفاية العيال فانه شغل للسالك عن الذكر
 والذكر والكثير من الذنوب والكثير من الدين فان الكثرة
 فيها ذل والعنة بفتح العين والنون اى الخطاء والغفلة
 والمشقة والزنا كذا في القاموس ودخول الضيق في
 القلب كذا في تفسير العيون ومن امور المطرات بضم
 الميم وفتح الطاء وكسر الميم المشددة وفتح الراء المهملة
 كذا في القاموس اللهم اقسم اى اجعل قسما ونصيبا
 لنا من الباب الثاني من خشيتك اى من خوفك
 المقرون بعظمتك ما تحول به اى تمنع انت او هي اى
 سبب ذلك الشئ بيننا وبين معاصيك وكلمة من بيان
 لما قدمت عليه الاهتمام ومن طاعتك ما تدخلنا به
 انت او هي الى حضرة القدس بيا بعد الضاد وهي الجنة
 كذا في شرح الشفاء ومن يقين اى بك وبانه لا يراد
 لقضائك وبانه لا يصيبنا وما اصابنا لم يكن ليخطانا
 وبان قدرته لا يخلو عن حكمة ومصالحة واستجاب منفعته

بملاحظات مشارة

كذا في

كذا في المناوي ما تهون به بتشد يد الواء المكسورة اى
ما سهل وتخففات علينا مصائب الدنيا وفي نسخة
من مصيبات الدنيا والاخرة واحشرنا مع خير الاشياء
اى خير الناس وفي القاموس الاشياء بالذال المعجمة
خير الخلق ومتعنا باسماءنا وابصارنا لان الذالك
الموصله الى معرفة الله تعالى وتوحيد من طريقها
وقوتنا اى قوة قلبنا وقوة سائر قوتنا من الحواس الظاهرة
والباطنة وباقي الاعضاء البدنية ما احببنا
اى مدة ارادتك جوتنا لان احتياجنا اليها في حال
الحياة دون الممات وفي نسخة وموتنا كما احببنا
اى موتنا على الايمان كما احببنا عليه واجعله
اى اجعل كل واحد من السمع والبصر والقوة الوارث
اى الباقي منا الى ان يموت بحيث لا يعثر عليه حل
ولا نقصان او اجعل التمتع المذكور باقيا لنا الى اخر عمرنا
وعلى التقديرين تأكيدنا قبله او اجعل التمتع المذكور
باقيا في مرضاتك من ذكره بعد انقضاء اجلنا وانقطاع
اعمالنا كذا في المناوي وقيل الضمير للصدد وهو مفعول

مطلق هنا والوارث هو المفعول منا في موضع المفعول
الثاني اى اجعل يجعل الوارث من نسلنا لا كونه خارجة
عنا هذا المعنى تا سبب لا تأكيد كذا في حرز الثمين واجعل
ثأرنا بفتح المثاء وسكون الهزء اى انتقامنا وانصرنا على
من ظلمنا وانصرنا عنا على من عادانا من الغارات
اى على من اظهر لنا العداوة حتى لا ينظر علينا تعبه
بعد التخصيص واغفر خطايانا اى واسترها صغيرة
كانت وكبيرة لان مغفرتك اعدت لذنوب المؤمنين
الذين ونحن من جملتهم بل من احوجهم واكشف رزايانا
بالراء المهملة بعدها زاء معجمة جمع رزية بفتح الزاء وكسر الزاء
بعدها ياء ساكنة اى المصيبة كذا في شرح المشكاة لعلي القاري
واشف مرضانا ونور جوشوشنا اى صدورنا حتى ينشرح
بصيرتنا وهو بضم الجيم وسكون الهزء الصد كذا في الصحاح
واقض اى قبل او طارنا اى حاجتنا الدنيوية والاخرية
جمع وطر وهو الحاجة ومن جملة قضاء الاوطار المهمة ان ترحم
والدينا الذين ربيانا صغيرا كقول الشيخ وارحمنا جليانا
تثنية او جمعنا اى والدينا وانسابنا وهو بفتح الجيم وسكون

مطلق

التون في المختار النجل النسل وفي القاموس النجل الولد والولد
 ولا تجعل العاجلة اى الدنيا اكبر قصدنا واخزننا او
 اى لا تجعل الكبر قصدنا واخزننا لاجل الدنيا بل اجعله مصروفاً
 في عمل الآخرة قبل الدنيا في ذاتها كالجلودى المسومة وقيل اياً
 الى ان قلباً من الهمة قال لا بد فيه في المرعاش من حصول مستحبة
 على ما حرز الثمين نقلا عن القاضي قال الغزالي البلية الكبرى
 اى العامة الخلق امر الرزق وتدبيره اتعب نفوسهم واشتغلت
 قلوبهم واكثر غمومهم وضيعت اعمارهم واعظت اوزارهم
 وعدلت بهم عن باب الله وخدمته الى خدمة الدنيا وخذ
 المخلوقين فعاشوا في عظيمة وظلمة وتعب ونصب ومهانة
 وذل وقد موا الى الآخرة معالاً بس بن ايدىهم الحسنات
 والعذاب ان لم يرحم الله تعالى بفضله من المناوى
 ولا يبلغ علمنا بحيث لا نعلم ولا نتفكر الا في احوال الدنيا
 اللهم انا نستلك اى نطلب منك رحمة اى عظيمة
 او عامة من عندك اى ابتداء من غير سبب تهدي بها
 روحنا اى قلوبنا وهو بضم الراء وسكون الواو القلب
 تولف بها قلوبنا الى رضائك وتوفيق يثبت قلوبنا على الحق

حب الدنيا راس كل خطيئة
 ميتة تزيف

ولا تجعل صيبتنا في ديننا ولا سلفنا علينا
 بدوينا من لا يرحمنا وانت ارحم الراحمين

وتلم اى تجمع بها شغتنا بفتح الشين المبعجة وناء المثناة اى
 تجمع بها ما تفرق من امورنا وتجمع بها شملنا بفتح الشين المبعجة
 وسكون الميم اى تفرقنا وتثبتنا عطف تفسير الاول وتنشفي
 بها مريضنا ان لم يتم اجله وتركي بها اعمالنا عن شوائب
 الرياء واندا من السمعة او تزيد بها ثوابنا كذا في شرح الشفاء
 وتلهنا اى تلقى في قلوبنا بطريق الفيض كذا في شرح العقابيد
 والاطهام ان يلقى في النفس امر يكون باعنا على فعل وترك وهو
 نوع من الوحي يخصه الله تعالى من يشاء من عباده كذا في اللنا
 بها رشدنا الى ما يرضيك عنا وبقرنا اليك زلفى اللهم
 انا نستلك بصمدانيتك اى بحرمة استغناء عن غيرك
 ما عندك يحتاج اليك في الابداد والامداد وبوحدانيتك
 وبفردانيتك اى بكونك واحداً في ذاتك وفرداً في صفاتك
 وبغزرتك بالزاء المبعجة الباهرة اى وبغلبتك الظاهرة وبرحمتك
 الواسعة التي وسعت كل شئ وكلها مختصة بذالك وفي
 تكرار الجار ايماء الى استقلال مدخول كل واحد منهما في التسول
 ان تجعل لنا نوراً اى ضياء عظيماً او زيادة نوراً في مسامعنا
 جمع سمع حتى سمع الحق سماع القبول والنور ما يتبين به الشئ

وتلك

كذافي المناوي ونورا في اعيننا حتى نرى الحق حقا فنبتعه
جمع عين وبزيادة التور فيها يزداد المعارف كذافي المناوي
ونورا في اجدا ثنا اي في قبورنا حتى يستضيء به في ظلمة اللحد
وفي نسخة احدافنا بالدال والفاء بمعنى القبور ايضا ونورا
في قلوبنا حتى ينشرح به صدورنا فيكون في بصيرة في كل حال
او على تفكر في الاك ونورا في حواسنا بتشد يد العين
الخسة الظاهرة والباطنة ونورا في سمينا بفتح التون
والسين وهو نفس الروح كذافي القاموس وفي الصحاح بفتح التون
وكسر السين جمع سمة وهي النفس بفتح التون والفاء اي في
انفاسنا ونورا من بين ايدينا اي يسعي من امامنا حتى
نرى امامنا قدما منا حسا ومعنى قال الكرماني هذا الانوار
محمولة على ظواهرها ومستعارة عن العلم والهداية من العلق
وفي المناوي التور جند القلب كما ان الظلمة جند النفس
واذا اراد الله ان ينصر عبدا بجنوده الا نوار رفع عنه مدد
الظلمة والاعيار اللهم زدنا علما حتى نعرفك حق معرفتك
ونورا اي نورا عظيما جامعا لكل الانوار التي ذكرها هنا
من العلق ولهذا قالوا لا نعنا الله على الكافر بل ما وناستنج

وحلا كل واحد منها زينة لصاحبه ورفعة لموصوفه
واتنا اي واعطنا نعمة ظاهرة اي محسوسة من الرزق
او من غيره ونعمة باطنة اي معقولة نعرفها اولم نعرفها
حتى يكونان باعثن لكثرة ذكرك وشكرك والعلم والمعرفة
من النعمة الباطنة والنعمة كل صلايم نحمد عاقبته كذافي المناوي
حسبنا الله اي كافينا الله لدنيا اي يحفظ ديننا الذي
هو عصمة امري وكون حسبنا خبر مقدم ما اولى من العكر
حسبنا الله لدنيا اي محصول دنيا نالت فيهما معاشنا
حسبنا الله الكرم المتفضل المعطي بلا مسئلة ولا سب
كذافي الطيبي لما اقمنا اي لما جعلنا مهمومين من امر الرزق
وخوف الخلق لان الانسان لا يكون الا منهما غالبا وفي وصفه
بالكبر ايماء الى ان اللائق للقارئ ان يكون مهموما في شيء
منهما فاعلم الله بكونه كبريا على وجه اليقين حسبنا الله العليم
الذي لا يجعل العقوبة قبل وقته القدرة عليها في تلخيص الادب
والحكمة في مهال المعاصي اما الاستصلاح لان يتوب
واما الاستدراج واما ان يخرج من صلب ذرته صلح
القوتي اي القادر على الانتقام لمن يغي علينا اي لمن ظلمنا او

علينا غير وجه حيث برءنا ظلمهم ولو كان على مهمل
حسبنا الله الشديد أي شديد العقاب ^{القطر} وشديد
لمن كادنا بسوء أي لمن قصدنا بسوء بجيلة فلعله يجعل
كيد من كادنا في محسره والكيد هو السعي في فساد الحال
على جهة الاحتيال حسبنا الله الرحيم بأوليائه لارته
وأي المؤمنين عند السام أي الموت فلعله يمتدنا على الأيمان
والاسلام على حسن ظننا إليه حسبنا الله الرؤوف أي
الرحيم عند المسئلة أي عند كوننا مسئولين عن الرب
وعن الدين وعن النبي صلى الله عليه وسلم في الجذث
أي في القبر فلعله يستر لنا الجواب المنكر والتكبر في أمن
منه والفرق بين الرحمة والرؤف قيل إن الرؤف أحسن
جداً شفقة المحسن والرحمة أحسان حدوة فاقه ^{المحسن}
إليه كذا في عمريس الواني عن الطيبي وقيل الرأفة رفع الشر
والرحمة إضافة الخبر كذا في زين العرب حسبنا الله اللطيف
أي الذي يحسن البنا بلطف وفق عند الميزان فلعله
كفه خيراً في ميزاننا ثقبلاً وحسبنا الله كقدير عند ^{القطر}
فلعله يسير بنا وزنا عن حسبي الله أي كافيني في جميع ^{أمور}

بالحفظ

بالحفظ عن الافات والنهيرة على الأعداء هو الله قال بعض
العارفين حسبي زني من كل مزي كذا في شرح الحصين وقيل معناه
أكفيت به فلا اطلب غيره ولا اطلب من غيره لا اله الا لا معبود ^{له}
يتوكل عليه الا هو عليه لا على غيره توكلت أي فوضت أمور ^ي
كلها لأن التوكل رأس الأمور كلها كذا في المناوي وكيف لا توكل
وهو رب العرش العظيم أي والحال ان الله تعاربت العرش العظيم
وكون العظيم صفة للعرش ابلغ من كونه صفة للرب لأنه اعظم
المخلوقات فلو كرر قوله حسبي الله إلى آخره سبعا في كل قراءة
لحسن مرجباً نصب المضمر أي صادفت القيت رجياً بضم الراء
أي سعة وهي كلمة أكرم وأطهار مودة ومحبة وتلقى الأجاب
مندوب كذا في المناوي وقيل هذا التائيس وازالتنا حزن
كذا في شرح المشكاة وفي موضع آخر من المناوي مرجباً الرتبة
وسعة فاستأنس ولا تستوحش بالصباح الذي أدركته
فيه وأدبت فيه ما لزم علي وباليوم الجديد الذي دخلت فيه
ولم أكن غافلاً عن الذكر والفكر والطاعة فيه وبالآيات بكسر الهمزة
ونشد يد كبا الموحدة بمعنى الوقت أي وبالزمان الذي مضى ^{علي}
بالسعادة والفينية بكسر الفاء وسكون الياء وفتح النون والتأني

التي اشتغلت فيها بالعبادة السعيداى المسعود صفة
للفينة والفعل يستوى فيه المذكر والمؤنث وبالسافر
والشهيد اى الاخر الغائب والحاضر المقصود من تلقى الاشارة
بامر حجت اطهار المحبة والمودة اليها لكون عبادته هي السع^د
في الدارين فيها ومن تلقى جميع المؤمنين بالرحب اطهارا اعتقاد^{دهم}
كونهم اخوانا له اكتب لنا ما نقول يا رب مبتدئين بسم الله
الحمد اى المحمود في كل افعاله الحميد اى العظيم الرفيع اى رفيع
الشان الودود اى المحبوب في قلوب المؤمنين المحيط عليه
كل شئ الفعّال في خلقه لما يريد لا يقدر احد ان يمنعه وهو
اقرب اليه اى الى خلقه من جبل الوريد اى اعلم بحال خلقه
ممن كان اقرب اليه من جبل الوريد اى صبحنا بالله اى دخل
كل واحدنا في الصبحا مؤمنا حال من فاعل اصبحنا والباء
متعلق بمؤمن قدم عليه للحصر والجملة الفعلية مقول القول
واذا قرأته في المسأ تقول مسينا بدل اصبحنا وبلقائه
بالرؤية والجنة او بالبعث والجزء مصدق او بالتحفة كقطعة
الدالة على وحدانيته معترفا ولسوى الله اى ما عداه في
الالوهية وحقيقتها وجوب الوجود والقدم الذاتي فوجب

الوجود والقدم الذاتي فوجب الاستغناء عن الغير وافقار
الغير اليه كذا في شرح الجوهرة فالاول يفيدا لجلول والثاني
يفيدا لجمال ومجموعها يفيدا لجمال جاحدا اى منكر اشد لانكار
على الله لا على غيره متوكلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه
نشهد الله المنعم بجلول النعم ودقايقها من الاشهاد اى نجعله
شاهدا على اقرارنا بوحدانيته في الالوهية والربوبية
وهو اقرار للشهادة وتجد بدا اعترافها في كل صباح ومساء
وعرض نفسه انها لا تكن بغافلة عنها كذا في المناوى ونشهد
ملائكته جمع ملك فاسقط الهمزة للتخفيف من الالوكة
كذا في العيون وفي تكرار الفعل اشارة الى ان شهادتهم تشبه
بشهادة الله لان شهادته اقوى وكتبه وانبياء وهم مائة
الف واربعه وعشرون الفا في رواية وفي رواية اخرى
مائة واربعه وعشرون الفا كذا في مواهب اللدنية وحمله
عرشه وهم اربعة كذا في القاضى وهم يتكلمون بالفارسية
كذا في العلقى انه اى خالق القلم على ان هو الله هو المعبود بالحق
لا اله الا هو وحده لا شريك له اى لا فى ايجاد وافتاء
ونشهد اى نقر ونعترف ان محمدا الذى هو افضل المخلوقات

عبد المصطفى ورسوله المحبب الذي ارسله الى الثقلين
لبيان وعده ووعيدة وامره ونهيته والاصناف فيهما
التعظيم المضاف وقدم عبوديته على رسالته لانها اشرف
اوصافه واعلاها واجلاها ولهذا ذكرها الله تعالى
في مواضع من القرآن كذا في شرح المشكاة ونشهد ولا شك
ان هذه الشهادة مودعة عند اكل سوف تطلبها يوم ^{كفية}
وتدخل بسبها دهرمان شاء الله تعالى وان الجنة حق
اي واقع وثابت وان النار حق وان الخوض حق اي حوض
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان الشفاعة حق اي
شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشفاعة سائر
الانبياء والعلماء والشهداء وغيرهم ممن اذن له الرحمن
وان منكر او نكير حق اي سؤالهما في القبر عن الرب
وعن الدين وعن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في المقام
ووعده حق بالثواب لمن امتثل بامر الله وان الساعة آتية
اي يوم القيمة بما الهمة لا ريب فيها اي في اتيانها عند ارباب
الايمان واصحاب الايقان سميت القيمة ساعة لوقوعها
بغتة اولكونها مع طولها قدر خمسين الف سنة كساعة

من ايام الاخرة وتصير ساعة على اهل الطاعة كذا في
الحزب الثمين وان الله القادر القهار يبعث اي يحيي
عن عدم او عن اجزاء اصلية من في القبور من لذك
ادم عليه السلام الى يوم القيمة ليجزيهم اعمالهم ان
خير وان شررا فشر على ذلك الاعتقاد الصحيح المطبوع
لاعتقاد اهل السنة نحي اى نبعت وحذف الزوائد
للتخفيف وعليه موت وعليه نبعت غدا اي نحشر
يوم القيمة لما قالوا الانسان يموتون على ما يعشون
ويحشرون على ما اتوا عليه كذا في حزب الثمين ولا نرى
غدا بان شاء الله تعالى الله حق ظننا بحرمة
نبيك ورسولك واتيان الاستثناء للثمين والتبرك
اللهما اتنا ظلمنا انفسنا بارنكاب المنهيات وترك
المامورات فاغفر لنا اوزارنا جمع الوزر الكبار واللم
اي الصغائر لا تهما داخلون تحت مشيتك بدان
من الاوزار فانه لا يغفرها الا انت فمن يغفر الذنوب
الا الله واهدنا اي دلنا لا حسن الاخلاق اي الاخلاق
الحسنة لانها سبب لسعادة الدارين فانه لا يهدى

لاحسنها الا انت لانك تقلب القلوب من حال الى حال
 لبيك اي انا اقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيباً
 دعوتك اجابة بعد اجابة وسعديك اي انا ساعدت
 على طاعتك ساعة بعد ساعة ومتابعة بعد متابعة
 كذا في شرح الاحاديث والخبر كنه بيدك في شرح المشكاة
 الخير اسم جامع لكل ما ينتفع به نستغفرك ونتوب اليك
 اي نطلب منك مغفرة لذنبنا اي نرجو الى رضاك
 امتنا بمذمة الهرة اي صدقنا الله بما ارسلت
 اي ممن ارسلت وانما اورثت ما على من الارادة معنى الوصية
 كانه قيل بشي الذي شان ان يكون رسالاً من رسول ونبي
 بيان لما وهذا كافي للقاضي في قوله تعالى والسماء وما بينها
 وامننا الله بما انزلت على رسلك وهم ثلثمائة وثلاث عشر
 من كتاب فصدقنا كورتبه والانبجيل والزبور والفرقان
 فلا نسخ حكم جميعها الا الفرقان اللهم املاء او جهنا
 جمع وجه منك حتى الحياء ونخصيص الوجه لان الحياء
 اظهر فيه كالسرور والتواضع والخضوع فيه والمعنى اللهم
 فزنا الحياء في وجوهنا اذا صلته ثابت لنا وقلوبنا منك مجوراً

اي من عندك حياء
 اي حياء حتى نستحي
 منك

منك
 بيان

بضم الحاء

بضم الحاء كما ملأت قلوبنا بنور الايمان اي بسرو ولا بكرة كدنيا
 بل بكرة العبادة والتقوى والخشوع كذا في القاموس والظرف
 متعلق مجوراً وفي نسخة بك بجرمة اي عرفان ذاتك
 بصفاتك اللهم اجعلنا لهوماً بفتح اللام وضم الهاء اي
 جواداً كثيراً عطياً كذا في الصحاح وطفلاً بفتح الطاء وكسر اللام
 اي واجداً مرآده في القاموس ظلفة اصاب ظلفه ووجد
 ظلفه مرآده والشان ظلفها مرعى موافق فلا تبرح منه انه
 او يفتحين اي صلباً ومحكما في الدين او مرتفعاً عالياً فيما بين
 الاقران ومفخراً بشي ليس معه فانه مذموم ولا تجعلنا
 ضنيناً بالضاد المعجمة من الضنة بكسر الضاد اي بخيلاً
 او بالطاء المعجمة من الظنة بالكسرى منها وعمينا من معرفة
 الحق والباطل ونيماً اي غملاً ونفاجاً بفتح نون وتشديد
 الفاء اي متكبراً كذا في القاموس وداحساً بالحاء المهملة
 اي ذافساً او مفسداً اللهم اتانا نعوز بك من الهزيمة
 اي من كثرة الاكل والشرب كذا في القاموس لانها مضرة ومذمومة
 وصاحبها يكون كالجيفة الملقاة على ما قيل والجماعة
 كالجموعة ارض غليظة في سواد وهي المعنى الخسيس كذا في القاموس

اي من الغلظة والخبس ومن العتو بضم العين وتشديد
الواو الاستكبار ونجا وزاحد كذا في القاموس فانه
صفة الشيطان والعدا عند معرفة الحق كذا في القاموس
والخطبة اي الضيق فهي المعيشة فانه محل بالذکر والفكر
لا سيما بصير الضيق بك السعة فانه اشد على النفس
والصبر عليه اعسر والجلولة بالخاء المعجمة اي الظن
كذا في القاموس لان بعض الظن اثم والخاء المهملة اي
من ان تكون ما نعين لحصول شئ فيه رضا الله تعالى
والفهيح بفتح الفاء وسكون الياء بعدها هاء وهي الخمر كذا
في القاموس اي نجد فرصة نشربها فانه ام الخبائث
والزنج اي اللعب كذا في القاموس اي استعماله واستماعه
والعتل بضم العين والتاء وتشديد اللام الاكول المنع الجافي
الغليظ كذا في القاموس وبفتح العين بمعنى جذب الشيء
جذبا عنيقا كذا في المختار او بكسر التاء بمعنى الشير والرماء
كالسماء بفتح الراء والمد والتخفيف وهو الرباء كذا في القاموس
لانه شرك خفي وهو بمعنى الرباء كبيرة اتفقا ولم يجعل في
شريعة قط قال ابن الدقيق الرباء محراب سوء الخاتمة كذا في القاموس

والفتنة

والفتنة اي المحبة وهي ما يشق على الانسان وكل ما يبتي الله
عباده فهو فتنة كذا في المناوي والذهاب بفتح الدال وسكون
الهاء اي الداهية المخوفة والمعيشة الضنك اي الضيق
التي يحتاج صاحبها الى الخلق اشد الاحتياج لانها محل
بالذکر بل سبب نقصان وحسب الحال في باب المعيشة لاقتضا
الله اجعل اول يومنا هذا عطف بيان ليومنا اول امسينا
هذا صلاحا اي صرف الطاعة كذا في حرز التين او فوزا
بالمطلوب والنجاة عن المهروب كذا قيل واوسطه لنا
فلاحا اي ظفر الحصول الحاجات او فوزا بالمقاصد الاخرية
واخره لنا نجاحا بتقديم التون اي ظفرا بالحوائج الدنيوية
كذا في المناوي او نجاتا من الاوقات او كما ما كذا في شرح المحبين
الله جعل اوله اي اول يومنا هذا او اول امسينا هذا رحمة
اي عطف وتفصلا لنا واوسطه زهادة لنا بضم الزاء
اي عرض عن الدنيا فانه سبب للتحرف والهلاك وانما السعادة
الاقتصاد على الكفاف كذا في المناوي واخره تكملة لنا
اي محتوما بخير الله ارزقنا من العيش وارغد اي واسعه
واطيبه الذي يكفي لنا ولعبنا فان كفاية الحلال هو مقبول

المغبوط في الدارين وقال المناوي بعلاج الغزالي الزيادة
على قدر القوت مستقر الشيطان ومن العرا سعادى
الذى لا يئس علينا زمان من عمرنا إلا بأعمال خير ومن الرزق
الحلال أوسطه الذى يكفي لنا ولعيالنا حتى لا يحتاج الى
احد غيرك وإنما قبدها بالحلال لأن الرزق الحرام كله كالنار
اللهما عف عنا بعفوك أى بحرمة سعة عفوكم واحلم
علينا بفضلك أى ولا تجعل في العقوبة علينا بل ليكن
حلمك باعنا لعفوك أيانا وفي نسخة زيادة قوله سبحانه
اللهم وبجدك أى تزهك تزيها عن صفات التقصير
مغيشين عليك باوصاف الكمال طالبين لمزيد الانعام
بالشكر على سوا بقه كذا في القاضى وإنما وصف الله تعالى
بانواع الثناء الجميل واستل في ثناء ما يستل نبتة عن
الفقلة واستعظم نعمه تعالى عليه ثم لما اراد بتدارك شكرها
يتيقن انه لا يقدر على أداء شكرها وسئل في طريق اعتراض
العجز عن اتيان ما يليق بذاته من الثناء عليه فقال لا احصى
بصيغة المتكلم وحده تنصيماً للعجز عن نفسه ثناء
عليك هل لا يطيق ان اثنى عليك كما تستحقه وأنا بجهت

بناقص

بل فاصراً ان يبلغنى ثنائى قد لا استحقاقك انت كما اثبت
على نفسك وهذا كما قال النبي عليه السلام مع علوشانه
عند ربه اعترافاً للعبودية وافراد عجزه عن القيام بحق الربوبية
لا احصى ثناء عليك كما اثبت على نفسك ونحن اولى في
اقرار العجز عن احصاء ثنائه واداء الشكر في مقابلة نعمائه
والا لانه انت مبتدأ وما موصولة والكاف بمعنى المثل او بمعنى على
او زائقة والمعنى على الاول انت مثل ما اثبت على ذاتك بقوله
فله الحمد رب السموات والارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم غيره او بفعلك وذلك
باطهار فعله عن ثبته الآيه ونعمائه وعلى الثاني انت على الوجه
الذى اثبت به على نفسك فعلم من هذه الحديث ان اطلاق كنفير
على الله تعالى جائز فلا حاجة الى المشاكهة كما قال ارباب علم البديع
كذا في حرز الثمين وعلى التلب فالمعنى انت الذى اثبت على
نفسك كذا في المناوي عز جارك أى غلب وقوى مستجبرك
او اشرف الذى اجرت ان يظلمه ظالم كذا في شرح الحصين
وانا من المستجبرين والاضافة تشرى بالمضاف وتعبير بالما
في عز جارك للتفأل وجل ثناؤك أى اعظم مدحك ولا يهزم

جندك على صيغة المجهول اى لا يغلب عليك فان خرب الله
 هم الغالبون ولا يخلف وعده الذى وعدته لعباده المؤمنين
 من الاجر والثواب واما الخلف من الوعد ففيه اختلاف
 كذا فى تهذيب الكلام واما الخلف من الوعد محض كرم كذا
 فى الجلال الدواني ولا اله غيرك اى فلا مانع ولا ضار الا انت
 فلا ارجو ولا اخاف الا منك من اراد ان يتكلم عند احد من الكبر
 فالادب ان يقدم قبل اداء مراده كل ما يشعر بالتعظيم اليه حتى
 يكون باعنا لا صفاء كلامه وفضنا حاجته وقبول عذره
 وتقصيره ولذا قال اول سبحانك رعاية لا ادب حتى يقبل
 عذره فيما ذكر ولا ينظر الى نقصيره سبحانك اى تزهك
 تزيها من كل ما لا يليق بذاتك وعرفانك وذكرك وشكرك
 او عن عبده بحق عبادة ولهذا قلنا ما عبدناك حق عبادة
 الا اننا لم اشرك بك شيئا اى عبادتك اللؤلؤة بذاتك
 لا تا عاجزون عن تبيان ما يليق بذاتك من العبادة بل عبدناك
 على ما امرتنا كل قبل قصرنا فى اداء ما امرتنا بما عبود بكل زمان
 ومكان سبحانك ما عرفناك اى ما عرفناك حق معرفتك
 بكنه ذاتك بل عرفنا ذاتك بصفاتك يا معروف بكل الحسا

حق تعالى وعبدك
 خلف ابيد
 كرمه وديار
 برقونه عذاب
 ابيد كرمه
 ابيد عيب
 قسود رديب

سبحانك

سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا مذكور بكل لسان سبحانك
 ما شكرناك حق شكرك يا مشكور بكل مدح وثناء بل ذكرناك
 امثالا لامرك لا لانقا كذا انك لا نعه علينا كثيرة لا نقد
 ان نعدّها فكيف ينطق القيام بشكرها وفي الكل اظهار العجز
 فى العبودية عند الحضرة الربوبية فكلمة ما نافية فى الكل
 اللهم واوعنا اى اللهمنا شكر ما انعمت به علينا حتى نقد
 على شكر بعض نعماء التي لا تحصى فانك انت الله الذى ارتفع
 اى تعاليت وتزهت عن صفة الجبل بكسر الجيم والبأ
 الخلق كذا فى القاضى اى عن صفة المخلوقات افراد الصيغة
 لان صفات الخلق متساوية فى كونها محدثة صفات قد
 والصفات فاعل ارتفعت لان صفاتك قديمة قائمه بذاتك
 وصفات الجبل حادثة وتخصيص القدرة لان وجود المكات
 مستند الى قدرته والافصافه تعاكسها منزهة عن صفة
 الجبل واصنافه الصفات بيانية والجمع باعتبار تعلقها
 الى جميع كل نوع من المكات واولا سعة عظام ولا ضد بكسر
 الضاد اى ولم يكن لك مخالف شريك اى حضرتك حين
 فطرت اى حين اردت ان تخلق الماروش اى جميع المفسدات

يمنعك عن خلقها لا تعلمنا ان خلقها لا تخلو عن حكمة ومصحة
ولا يلزم علينا ان نعرفها منصوب على المفعولية ولا تدبكه
التون وتشد بدال المثل والنظير اي ولم يكن لك مثل ولا نظير
حجرك بتقديم الحاء المهملة على الجيم والزاء المعجمة اي منعك
عن فعل ما تريده حين برأت اي خلقت الحوبات بضم الحاء
وفتحها الاثم كذا في الترغيب اي لذنوب فتعاليت عن الصدة
والند وفي نسخة حوابات اللهم اننا نعوذ بك من حجة بتقيد
الجيم على الحاء اي عين لا تدمع اي لا يبكي خوفا من الله تعالى
ومن جنان بفتح الجيم اي قلب لا يفرغ اي لا يخاف او من الفرغ
والاحوال او لا يلجاء اليك ولا يستغيث منك ومن قلب
لا تخشع اي لا يخاف من الله تعالى ولا يتدلل له ولا يظن
بذكرة تعالى انه من علامات قسوة القلب قال الحسن الخشوع
الخوف الدائم في القلب كذا في الدرر النشور ومن عواد الماعون
بالذال المعجم جمع عاذية اي موانع الزكوة وعدم اعطاء والمراد
من الماعون غيرها وهو هنا اسم جامع لنا في البيت كالابرة
والفاس والقدر والقصة كذا في الصحاح والجلوهين
وكالدلو والمفرجة والغزال والقدم والماء والملح والفتار

والعلاء كذا في نيسابوري اي من منعها وعدم اعطائها على
العارية اذ منعها وعدم اعطائها بالمثل وناش عن عدم الشفقة
على خلقه تعا قبل بجر منعها ضرورة ويقع لغير ضرورة كذا
في تفسير العيون اللهم فهمنا اسرارك اي بعض اسرارك
الذي يجوز الاطلاع عليه حتى يزداد اطمنان قلوبنا وانشرح
صدورنا والبسنا ملبس انوارك جمع ملبس واصفا
المشبه الى المشبه به واغسنا في راموز اللطائف حتى
نكون من الاغنياء الساكنين الراموز بفتح الراء وبعدها
الف هو البحر واللطائف جمع لطيفة بالتحريك بقا اجاءنا
لطيفة فلون اي هديته كذا في الصحاح والمراد هنا الانعام
والاحسان وافضل امر من الافاضة اي صبت علينا اي على
قلوبنا من عوارف المعارف جمع المعرفة مختصة بالقلب
كذا في العلفي اي بعض الجود والاحسان بانوار الانوار اي
بامظهر الانوار في العالم بالطيف اي محسن باستار الذي
ستر عيوب كلها نسئلك منك ان تصلي اي تعظم زيادة
نعظيم في الدنيا والاخرة والمقصود بالصلوة عليه طلب
زيادة افاضله ثابت في كل حال ولا غاية لفضله تعا كذا في

مواهب اللدنية على سيدنا اى شرفنا وافضلنا محمد وآله
هو خاتم النبيين وانما سمي برجاء ان يحده الاولون والاخرون
وكان امر الله قد امددوا ولهدا قبل الاسماء تنزل من السماء
كذا في حاشية النجدة وفي محمد معنى اللقب كذا في شرح الاشياء
نبراس الانبياء بكسر التون وفتحها وسكون الباء الموحدة
اى سراجهم ونيران اولياء بفتح التون وتشد يد اليباء
المكسورة اى شمسهم وزبرقان الاصفياء بكسر الزا والباء
اى قرال رسل وروح الثقلين بضم اليباء اى شمس الانس والجن
كذا في القاموس وفي نسخة برح الثقلين بضم اليباء
الموحدة وسكون الراء اى حضرة الانس والجن او جمعها
وضياء الخافقين بكسر الضاد اى ضياء افق المشرق
والغرب ولا شك ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
لا نق بان يوصف بهذه الاوصاف الحسنى بانفس منها
وان ترفع وجودنا وقع في السفل بسبب المعصية الى
فلك العرفان اى الى رفعة العرفان وعزه بالاعمال الصالحة
ولا شك ان الغر بها كالفلك في الرفعة وتثبت من
التثبت شهودنا جمع شاهد وهو الحاضر والمراد به

هنا العقاب لان الحاضر لصاحبه في اصلاحه وفساده
عند العبادة في مقام الاحسان حتى لا يذهب قلبنا الى مقام
الفطنة والنسيان فالاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان
لم تكن تراه فإنه يراك يا الله المعبود بالحق يا نور يا ظاهر بنفسه
المظهر بغيره يا واسع المغفرة يا غفور يا من السماء وهو
مبتداء بامرؤ اى بقدرته مبنية خيره اى مخلوقه ببناء
مرفوعة مقبسة او مستقفة كذا في تفسير ابوالثيب قيل
السماء الدنيا ملترقة اطرافها على الارض والبواقي مستقفة
مرتفعة كالقبة والظلمة على هذا المستقر كذا في ظل البقرة
من العيون والباء متعلقة بمبنية ولا سمية صله للنادى
واراد للوصول العظيم شأنه تعالى والغبراء بالعين العجة
والباء الموحدة هي الارض بقدرته مدحجته اى مبسوطه
والشواهيق جمع شاهق وهو جبل المرتفع كذا في الصحاح
اى الجبال المرتفعة العظيمة بحكمته اى ملاسته بحكمته
مرسية اى مثبتة وموقوفة وانوار القمر من اى ظهر
كل واحد من الشمس والقمر وانوار القمر فيه تغليب بفضلها
مضبوطة وتخصيص هذه الاربعة لكونها اعظم المخلوقات

من رأى العين المتعجب منها نسلك باسمك الذي تفرقت
اي تاولات وتنورت منه اي من ذلك الاسم الخمس بضم
الخاء وفتح التون المشددة جمع خانس اي الكواكب فاعل ^{فت} _{فت}
والا زهران اي الشمس والقمر من عطف الخاص على العام وتجلت
منه العنان بفتح العين اي عنان السماء اي صحايفها حرزا
حصنا محكما مفعول به نسلك مانعا عن دخول ^{بنا} _{بنا}
ونورا ساطعا اي ظاهرا تستضي في ذلك الحزبيكاد
اي يقرب سنا بركة اي لعان بركة يذهب بالابصار
الناظرة عن فرط الاضائة والباء للتعدية وجملة يكاد صفة
لنور ومن كال قدرته الدالة على وحدانيته بانته بقلب الله
الليل والنهار بالمعاقبة بينهما او ينقص احدهما او زيادة
الاخر او يتعين احوالهما بالحر والبرد والظلمة والنور كذا
في القاموس ان في ذلك التقلب الذي يجتريه العقول
لعبرة اي دلالة على كال قدرته ووحدانيته لا ولي الا بصا
اي اصحاب البصائر طسم اسم للسورة المصدرة بها وعليه
واسم الله الاعظم والمعنى نسلك منك بجرمة هذه السورة
المصدرة بطسم او بجرمة هذه الاسم الاعظم الموجودة في هذه

السورة ما سئل من جلب نفع او دفع ضرر ونعوذ اي ملجئ
بالله العظيم والجملة الفعلية عطف على جملة نسئل المقدرة
من المعارف بيم فعين مهلة فالف فزاء مكسورة ففاء جمع
عزف وهو آلة اللهو واللعب كالطنبور والبرط والزامار
والذف والطبل كذا في العلق اي عن استعمالها واستماعها
لان الكحل حرام والعضة بكسر العين وفتح الضاد المعجمة وفتح
العين وسكون الضاد وهي الكذب والبهتان والسحر والمخطور
بالحاء المعجمة من الخطر بفتحين وهو الخوف والاشراف على الالهة
كذا في القاموس اي من الخوف والاشراف على الهلاك وبالخا الهمزة
والظاء المعجمة وهو ضد الاباحة كما في قول الفقهاء والضورات
تبيح المحظورات وفي يكون معناه ونعوذ بك من المحرمات
اي من ان نجد فرصته الى فعلها والمأخلة المنكر والكيد كذا
في القاموس اي مماكره الاعداء ومكائدهم والغار بكسر العين
وسكون الميم وهي الحقد او من الغر بفتح العين وسكون الميم
وهو كعطش او من الغر بفتح العين وسكون الميم وهي كشدق والذ
ومن كيد الفجار جمع فاجر وهي العاصي والفاسق اي من جلاهم
وشترهم ومن حوادث العصار ان الاضاق بمعنى في اي من

الحوادث الواقعة في الليل والنهار وفي الغداة والعشي كذافي
 الصبح ومن شر الأجران تشد يد الرءاى ومن شر الجن
 والانس كذافي القاموس وذكر العصران والأجران بالالف
 في جملة البحر مبنى على لغة بني حرت بن كعب فانهم جعلوا
 المثنية بالالف في الاحوال لثاونه كذا في التفسير بالحفظ
 الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلال ما شاء
 وعبادة الاولياء عن شر الاعداء واحفظنا عن كل شر
 يوذينا او ينسينا عن الذكر والفكر في شبح كثير او نذكر
 كثيرا انك كنت بنا بصيرا يا ولى يا ولى يا مالك الاشياء
 كلها يا على يا على اى على الشان يا على البرهان يا من لا اله
 الا هو اى لا اله الا الله الواحد القهار لا يعلم احد خلقا كيف هو
 اى كان كنه ذاته الا هو لانه العليم الخبير يا الله يا حى
 يا قيوم الموجود الثابت يا واحد الذى لا شريك له وذاته
 وفي صفاته يا احد الذى لا شريك له في صفاته و
 ذاته يا صمد الذى بصمد اليه في الحوائج كلها يا وهاب
 الذى كثير العطاء بلا عوض ولا غرض بافتح الذى
 يفتح ابواب الخير والبركة والرزق والحلول ويحكم بالحق

بين العباد

بين العباد يا محي يا يميت يا قهار سلام مبتداء اى سلام عظيم
 كما مل قولاً اى القوم خبره من رب رحيم اى بقول لهم سلام عليكم
 كذا في الجلاء لين وينبغي ان يكون سبعا وخمسا او ثلثا كما
 قرأه لانه قلب ليس على ما ورد في الحديث فسيكفيكم الله
 وهو السميع العليم واورد العلماء هذه الاية في اورد هم ولخراهم
 ايماء الى ان الله تعالى كفى بالحفظ والحماية عن شر الاعداء لمن يستكفي
 هو اى الشا والواحد الذى لا يخرج عظمته عن قلب اهل الايمان
 الله لا اله الا هو والاسم للعدو ومن هذه الجملة هو الله لا غير من
 كما يدل عليه روايات اخر منها يا الله يا رحمن الى اخره كذا في جزر
 الرحمن الذى هو لا يخيب ناديه الرحيم الذى لا يحرم داعيه
 الملك اى صاحب الملك والملوك القدوس اى منزه عن العا
 كلها السلام اى ذا السلام عن النقابص كلها المؤمن اى واهب
 المهين اى الحافظ لكل شئ العزيز اى الغالب الذى لا يغلب الجبار
 اى المصلح امور الخلاق المتكبر اى المتعالى عن صفا الخلقين
 الخالق اى المقدر للاشياء على مقتضى حكمته البارئ الموجد
 للاشياء برئ من التفات المصور اى الموجد لصور الاشياء
 الغفار اى يريد لزالة العقوبة عن مستحقها المبدى العبد

طلب لفظ هو اعلم
 عند فناء عند اهل
 التحقيق وهو ما عند
 الى خبر ليم كلام تام
 بل هو مفيد وكلام تام
 يتصل به او يضمن له
 القرب والسبب
 سابق له قلوبهم
 فلو قيل بيان تلوه قال
 عن كل بيان فانها و
 فورك وهو حرف وهو
 من اقصى الخلق وهو
 يخرج من شفة وهو
 اشارة الى ان ابتداء كل
 وانتم كل حاد شاليد وال
 بقول تعالى هو الاول والا
 بعضهم رأت بعض الوالدين
 فقال هو فقلت من بنى فقال
 فقلت من بنى فقال هو فقال
 من بنى فقال هو فقال
 عن شئ الاقوال هو فقلت
 من بنى فقال هو فقال
 تريد الله فصالح وخير
 وقيل بعض اهل الاشارة
 كما سئل الاية فقال هو
 بما عده من الاسماء
 لم ين بقوله هو المتبر
 وانما بقوله احد وال
 الصمد والعوام بقوله لم يد
 وله بين له كقول احد
 الحنى حيان اى بكر اى

معناها الموجد لكن لايجاد اذ لم يكن مسبوقا بمثله متى ابتداء
واذا كان مسبوقا به متى اعادة والله تعالى خلق الناس ثم يعيدهم
بعدها لولاك البريق البيا المحسن المحصي الى العالم الرزاق
اي الذي خلق الرزاق العباد وتكفلها تفضلا والقابض
الذي يسك الارزاق وغيرها من الاشياء من عباده بلطف
وحكمته الباسط اي الذي توسع الرزق الحسني والمعنوي
لمن يشاء من عباده الخافض الذي يهين الكافر ويذل انما
الرافع اي الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واوليائه بالآخرة
والامداد المعز الذي يعزز من يشاء بالعلم والقناعة المذل
اي الذي يذل عن يشاء بالجهل والحصر المقيت اي الخالق
الاوليات وفي نسخة بدله المقسط فعناه كعادل في حكمه
الصادق في قوله البيا الدائم الذي لا يجوز عليه الفناء والتغير
وما الى الصادق الباقي واقعان في رواية ابن ماجه عن ابي هريرة
رضي الله عنه كذا في شرح اللآلئ الرؤف اي الرحيم النافع الضار الذي
يخلق النفع والضرر واما اسم المهلك لمن اراد فقد عده الامام
الصفاري في كتاب المستنبي بتلخيص لادته من الاسماء الحسنى
المقدم بكسر الدال الذي يقدم بعض الاشياء وبعضها في

مواضع

مواضعه اللواتق لها المؤخر بكسر الخاء اي الذي مؤخر بعض الاشياء
الى مواقيتها المناسبة لها العفو اي كثيرا التجاوز عن الذنوب
وفي بعض النسخ قوله الغني وعلى تقدير وجوه معناه الذي
لا يحتاج الى احد بل يحتاج كل احد اليه دائما وقد سبق ان هذا
هو معنى الالهية الغني الذي يغني من يشاء من عباده من انواع
الغني المنتقم اي البالغ في العقوبة على اعدائه المنتصر منهم لاجبائه
واوليائه التواب اي الذي يقبل التوبة عن عباده ويرجع اليهم
الرحمة السميع اي كل السموعات العليم بجميع المعلومات
البصير اي كل البصرات لم يرفي ترتيبهم هذه الاسماء
الى التعداد المشهور في اسماء الحسنى والمقصود من التعداد
هنا النضج والابتهال بتعداد اسماء ذي الجلال والجلال
المناسبة المعلومة عندك حسبنا الله كافينا في جميع امورنا
هو الله ونعم الوكيل اي نعم الكافي وقيل هو نعم الكفيل هو كذا في
سلاح المؤمن او نعم الكفيل بالرزاق العباد وحقيقه اي هو الله
يستقل بامور الموكل اليه كذا في جامع الاصول ويقال ذلك
عند غلبة الامر وعدم معرفة علاجه كذا في حصن الحصين
نعم المولى اي نعم الحافظ او نعم المجيب والقريب لا يضيع من توكلاه

ونعم التصبر اى نعم العين المانع عن العذو ونعم معنى في جميع
امورى ونعم معنى عما يضرب في الدارين وفي التيسير النصرة
نوعان معونة ومنع ياد انما بلا فناء اى بلا عرض فناء وياقانا
في ذآته بلا زوال اى يا موجد بلا عرض زوال ويا مدبر العالم
بعواقب الامور بلا وزير اى بلا اعانة منه سهل تشديد الهاء
علينا وعلى ابونا كل عسير في الدنيا والاخرة اللهم لا مانع
لما اعطيت من جود ولا مغطى لما منعت ولا راد تشديد
الدال لما قضيت ولا مبدل لما حكمت بل امر الدنيا والاخرة
كله بيدك ولا ينفع ذا الجد بفتح الجيم وتشديد الدال اى العظة
والغنى منك اى بدل لطفك وكرمك وفضلك وبرحمتك
او عندك الجداى غناؤه وانما ينفعه لطفك وتوفيقك
على الطاعة كذا في حرز الثمين سبحانه رضى العلى اى المتعالى
عن ان يحيط به ووصف واصفا ومعرفة عارف العظيم
الذى ليس شئ اعظم كذا في الكواشى الحسب اى الكافي
بخلق يكفى العباد في مصالحهم الحكم بفتح الكاف اى فصل
الامر وبالعدل والحاكم الذى لا راد حكمه وفي نسخة الحكم
الذى لا امر عباده الا بما فيه صلاحهم قال القاضي العدل

لا يفتح

لا يفتح منه ما يفعل الرقيب اى الحفيظ البانخ بالزاء والخاء
المجتمين الشانخ بالشين والخاء المعجمة كلاهما بمعنى العالم كذا
في القاموس البانخ والشانخ صفتان كاسم الرقيب هنا
والتوفيق في الهلاق لا سم دون التوصيف كذا في شرح للسائر
لان الهام المجيب الذى يجيب دعوة الداع اذا دعان ولو كان
فاسقا او فاجرا الغنى الذى لا يفتقر اى الرشيد اى المرشد
الى سبيل الخيرات الصبور اى الحكيم والفرق بينهما ان الذائب
لا يامن من العقوبة في صفة الصبور يامن صفة الحكيم كذا في
جامع الاصول الجليل اى المتكبر البديع اى الخالق النور اى
الظاهر بنفسه المظهر بغيره المقسط اى العادل الجامع اى
جامع الناس ليوم لا ريب فيه المعطى لمن يشاء ما شاء المانع الذى
يمنع من المريد ما يريد ويعطيه من المريد كاله الا الله الوكيل
اى الموكل اليه امور الخلق والحفيظ الشهيد اى الحاضر الذى
لا يغيب عنه كاله الا الله المتين المجيد كاله الا الله الواحد
في ذآته وصفاته الواحد الغنى الذى لا يفتقر اى الوالى اى
مالك الاشياء كلها المتصرف فيها كاله الا الله الماجد المتعالى
بضم الهمزة المنزه عن صفات المخلوقين ثم اراد ان يثنى على الله تعالى

لا يخلو عن العدد لانا اعددنا اي هبتنا وفي نسخة اعددت
والسباق يقتضي الاول وبعض اللوح يقتضي الثاني لكل قول
اي خوف اذا خفت منه قولنا لا اله الا الله الذي لا يدعى
في الشدائد الا اليه لانها كلمة توحيد وكلمة التوحيد اذا
قالها المؤمن لا يحط المنعاهام ومعتقد المضمونها وموقنا
للافتخار بها فلا شك انها تجيبه عما يخاف وهو منجى والذات
النجاة كذا في شرح الشفاء ومفعول اعددنا محذوف اعني لفظ
قولنا والجملة الاسمية في كلمة التوحيد منصوبة المحل مقول
القول المحذوف اعددنا وكل رخص بفتح الراء والغين المعجزة اي
النعمة والعيش الواسع والخير والبركة كذا في القاموس اي اعددنا
لكل رخص واعددنا اذا اعطانا ربنا قولنا الحمد لله اجمع
المحامد ثابت لله المحمود حمدا ولم يحد على جميع نعمه دينية
او دنيوية كذا في التيسير منها نعمة الاسلام والعقل والكلوم
وقبل الشكر لله وقبل الواحد نيت الله وقبل الالهية وقول
ابن عباس رضي الله عنه الحمد لله كلمة كل شاكر كذا في تفسير
ابن اليبس وفي تفسير الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعم الله على عبده نعمة فيقول العبد الحمد لله فيقول

تعالى انظر والى عبدي اعطيت ما لا قدره واعطاني ما لا يقدره
كذا في تفسير الفتاوى على الفاتحة وشيخ زاده عليه ما قال بن حجر
الحمد افضل من التسبيح كذا في المناوي واعددنا لكل رخص بفتح
الراء ومثالها اي سعة عيش حسن حال حين وجدنا انفسنا
على هذه الحالة الحسنة واعددنا قولنا الشكر لله لان نعمته
علينا كثيرة لا تحصى ولا تعد والشكر في مقابلتها واجب علينا
ولان الشكر يفيد العتيق ويجلب المزيد قال الغزالي والشكر
الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع كذا في المناوي وكل
العجوبة من عجائب بضم الهزة وسكون العين المهملة ويضم الجيم
كذا في المختار اي شئ يتعجب منه اذا رايناها قولنا سبحان الله
اي تنزه الله من ان يخلق شئ عبثا لان عادة الناس اذا رأوا
شيئا لا يدرك عقله حقيقة يتعجب منه يقول سبحان
الله لانه كما يجيء للتزيين يجيء للتعجب الا انه يستلزم التزيين
دائما كما في قوله تعالى في سورة النور سبحانك هذا بهتان عظيم
واعددنا لكل لزن بفتح اللام والراء شدة وضيق كذا في لفظ
اي اذا ابتلاني به الله تعالى من عدله قولنا حسبى الله قطع له
يزيل عن شدته والضيق لا من يستكفي من الله تعالى وهو كما

ليس الله بكاف عبدك وكون الأول خيرا مقدما والثاني مبتدئا
مؤخرا أولى من العكس وأعدنا لكل ثم صغيرة كانت أو كبيرة
إذا فعلنا ما نقول عن صميم القلب استغفرت الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ما ورد في الحديث في
مواهب الله نية لان الاستغفار تحط اوزار اوجي الذنوب
كلها و به ينجو المؤمن من الهلاك كذا في كواكب الديره ولان
المؤمنين بالاستغفار يفتح له باب رحمة الفقار واعدنا
لكل شجب يفتح الشين وسكون الجيم المعتمين اى عزين و سرور
اذا وجدنا ايانا ملا بسين بهما قولنا ماشاء الله اى الامر
ماشاء الله كاش على ماء موصولة مرفوعة المحل و اى شئ شأ
كاش على انها شرطية منصوبة والجواب محذوف كذا في
انوار التنزيل لانه مشعرا بهما من الاشياء التي تعلقت بهما
واعدنا لكل قضاء اى حكم نافذ قضية في الخلق وقد
حين نزل على شئ منهما قولنا توكلت على الله لان التوكل
على الله كفاه ومن التجأ الى غير الله صفر كفاه كذا في شرح رؤ
واعدنا لكل طاعة مقرية الى الله ومعصية مبعدة عن
رضاء الله اذا فعلنا ما هي قولنا الاحول ولا قوة الا بالله اى

لا قوة

اى لا قدرة على لطاعة الا بتوفيق الله ولا حيلة في الخلاص
عن المكروه الا بحفظ الله تعالى كذا في المنظر واعدنا لكل مصيبة
انا لله وانا اليه راجعون فيمتون علينا المصيبة لان الاسترجع
صلوات ورحمة وهداية من الله تعالى اذا صبر عليها واعدنا
لكل شجب يفتح الشين وضم الجيم المعتمين اى هلاك والم عزين
اى الحاجة وهم وبال تحريك الحزن والتعب كذا في القاموس اذا
اصابني شئ منها قولى استعنت بالله اى طلب العون من الله
تعالى لانه تعالى هو المستعان في كل الامور اللهم انا اصبحنا
اى دخلنا في الصباح او امسينا نشهدك اى نجعلك
ربنا شاهدا على اياتنا بوحدانيتك و اقرنا بالوحيتهك
واعترفنا برؤيتك والجملة الفعلية حال من ضمير اصبحنا
ونشهد ملائكتك مقرين او غير مقرين وجملة عرشك
تخصيص بعد التعميم وانبياؤك الذين هم يخبرون عنك
وجميع خلقك الذين هم غير ما سبق من الثلاثة اى على انك
انت الله المعبود بالحق لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
في ذاتك وصفاتك وافعالك ونشهدهم على اقران محتملا
الذي هو اشرف المخلوقات والموجودات عبدك المحبوب

ليس الله بكاف عبدك وكون الأول خيرا مقدما والثاني مبتدئا
مؤخرا اولى من العكس واعددنا لكل اثم صغيرة كانت او كبيرة
اذا فعلناها نقول عن صميم القلب استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ما ورد في الحديث في
مواهب الله نية لان الاستغفار تحط او زارا او بحسب الذنوب
كلها وبيخو المؤمنين عن الهلاك كذا في كواكب الدرية ولان
المؤمنين بالاستغفار يفتح له باب رحمة الغفار واعددنا
لكل شجب يفتح الشين وسكون الجيم المعتمدين اي عزين وسرور
اذا وجدنا ايانا ملا بسين بهما قولنا ماشاء الله اي الامر
ماشاء الله كاش على ماء موصولة مرفوعة المحل والى شئ شأ
كاش على انها شرطية منصوبة والجواب محذوف كذا في
انوار التنزيل لانه مشعر بانها من الاشياء التي تعلقت اليها
واعددنا لكل قضاء اي حكم نافذ قضية في الخلق وقد
حين نزل على شئ منهما قولنا توكلت على الله لان التوكل
على الله كفاه ومن التجأ الى غير الله صفر كفاه كذا في شرح المشايخ
واعددنا لكل طاعة مقرية الى الله ومعصية مبعدة عن
رضاء الله اذا فعلناها هي قولنا لا حول ولا قوة الا بالله اي

اي لا قدرة على لطاعة الا بتوفيق الله ولا حيلة في الخلاص
عن المكروه الا بحفظ الله تعالى كذا في المنظر واعددنا لكل مصيبة
انا لله وانا اليه راجعون فيهن علينا المصيبة لان الاستنجح
صلوات ورحمة وهداية من الله تعالى اذا صبر عليها واعددنا
لكل شجب يفتح الشين وضم الجيم المعتمدين اي هلاك والم عزين
اي الحاجة وهم وبالتهريك الحزن والتعب كذا في القاموس اذا
اصابني شئ منها قولي استعنت بالله اي طلب العون من الله
تعالى لانه تعالى هو المستعان في كل الامور اللهم انا اصبحنا
اي دخلنا في الصباح او امسينا نشهدك اي نجعلك
ربنا شاهدا على اياتنا بوحدانيتك وقررنا بالوحيته
واعترفنا برؤيتك والجملة الفعلية حال من ضمير اصبحنا
ونشهد ملائكتك مقربين او غير مقربين وجملة عرشك
تخصيص بعد التعميم وابنيانك الذين هم يخبرون عنك
وجميع خلقك الذين هم غير ما سبق من الثلثة اي على انك
انت الله المعبود بالحق لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
في ذاتك وصفاتك وافعالك ونشهدهم على اقرارهم بان
الذي هو اشرف المخلوقات والموجودات عبدك المحبوب

الذي عبدك حق عبادتك ورسولك المرغوب الذي بلغ أمرك
ونبيك ووعدك ووعدك ولا شك ان هذه الشهادة مودعة
عند كل لا تصنع بل تطلب منهم اياها الى يوم القيمة وتدخل الجنة
بشهادتهم ولا حول الا بحركة في مباشرة هذه الشهادة ولا قوة
في اتيان هذه الشهادة على هذا المنوال الا بالله اى بتوفيقه اى
الابحفظ وقدرة كذا في شرح مشكاة العلى اى المتعالى عن الابداد
والاضداد العظيم في ذاته وصفاته وافعاله لا شئ اعظم منه
القدرة والحكم على الخلق كذا في العيون بارحم الدنيا اى يا من كان
رحمته عامة لكل مؤمن وكافر في الدنيا وبارحيم الآخرة اى يا من
رحمته كانت على المؤمنين في الآخرة خاصة فاعف عنا اى فامح
ذنوبنا والفا عطفنا لان المنادى لا يجاب والمنادى له محذوف
والتقدير ايرف بنا فاعف عنا واغفر لنا اى واستر عيوبنا
ولا تفضنا بالمواخذة وارحمنا اى وتعطف بنا وتفضل علينا
انت مولينا اى سيدنا وناصرنا وانت ارحم الراحمين لان رحمة
كل راحم من رحمتك فتارة ترحمنا با بصال النفع وتارة ترحمنا
بدفع الضرر وتارة ترحمنا بمنع الدنيا ولهذا قيل منع الله اعطاء
بسم الله اى ما اوبسأ بسم الله استشفى فما استشفى فكانت

قيل من الشافي وجوابه الشافي اى خالق الشفاء هو الله لا غيره
الشافي ابتداء هنا لصفة للجلالة كما هو مبتداء الثاني اوضمير
ولا حظ له من الاعراب ونقطة الجلالة خبره فان قيل على هذا
يلزم ان يكون العلم الخاص خبرا قلنا اصل الكلام الله هو الشافي
مقدم الشافي ليعلم من اول الامر ان الله تعالى هو الشافي واجلة
الاسمية مستانفة بسم الله مستعينا بسم الله استكفي
فما استكفي الكافي حتى ما يكفي العباد في صالحهم ومهماتهم
كذا في شرح المواقف هو الله لا غيره ولا عراب كافي الاول بسم الله
اسمى فما اسمى المعافى بضم الميم اى عفى ذنوب من يشاء من عباده
المؤمنين والكافرين اذا تابوا من كفرهم هو الله لا غيره بسم الله
تحضنت او حرست نفسى من جميع الآفات الذي لا يضر
مع اسمه اى مع ذكر اسمه بحضور قلب وحسن ظن ونية
خالصة والموصول مع صلته للجلالة شئ من عدو ومن
الطعام ومن الحيوانات وغير ذلك مما هو كائن كذا في حزر
في الارض ولا في السماء اى في اهلها والتقييد بهمالات
المخلوقات لا يكون الا فيهما وهو السميع العليم بجميع الاقوال
والاحوال يكرر ذلك ثلاثا في قرآته وفي المظهر ولو ذكر هذه الآيات

على وجه عدو ولا يظفر عليه عدو وكذا جميع الاشياء
انتهى وقد اعتبر في المواهب الدنيّة عن هذا الدعاء
بقوله ومما بقي عن كل بلاء انتهى فالتة خير حافظاً حال
او تميز وهو ارحم الراحمين لان رحمة كل راحم من رحمة
وهو رجم بلا عوض ولا غرض فلا يخيب من استرحم
منه بالحفظ والنصرة على الاعداء وهو تنزيل جار مجرى
التعليل والله من وراءهم يحيط لا عاصم لهم منه بل هو
اي ما هو كذب به الكفار قرآن مجيد في لوج محفوظ هو
في الهوى فوق السماء السابعة من كسيطان ومن غير شئ
من طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق
والمغرب وهو من درة بيضاء قال ابن عسار رضي الله عنهما
كنا في الجاولين حافظوا على الصلوات الخمس باذانها
في اوقاتها لان الصلوة اتم العبادات ومعراج المؤمنين
ومناجات رب العالمين وسبب القبول سائر العبادات
والصلوة الوسطى هي العصر والصبح والظهر وغيرها
اقوال وافرادها بالذکر لعظمها وتوموا لله قانتين
في الصلوات اي مطيعين وساكنين ان كل نفس لما عليها

او كذا

اي الشان كل نفس لعلها حافظ اي رقيب نعم الحافظ
الله اي الذي يحفظ من يستحفظه المعبود بالحق
يا حفيظ احفظنا من الافات وعمايكون مانعاً كذلك
لذكرك وفكرتك كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك
كنت بنا بصيراً ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة امانا
نعا ساء بدل من امانة يغشى طائفة منكم وهم المؤمنون
فكانوا يمتدنون تحت الجحف وتسقط كسيوف منهم
وطائفة قد اهتمهم انفسهم اي حملتهم على الهمة فالورغبة
لهم دون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلم يبالوا
وهم المنافقون يظنون بالله ظننا غير انظن الحق ظن
اي كظن الجاهلية حيث اعتقدوا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل او لا ينصر يقولون هل لنا اي مالنا
من الامر اي من النصر الذي وعدناه من شئ من زائدة
قل له حركات الامر كله لله اي القضاء له يفعل ما يشاء
يخفون في انفسهم ما لا يبديون لك اي ما لا يظهرون
يقولون بيان لما قبله لو كان لنا من الامر شئ ما قلنا
ههنا اي لو كان الاخبار والبنام تخرج فلم نقتل لكن اخبرنا

كرها قتلهم لو كنتم في بيوتكم وفيكم من كتاب الله عليه القتل
لبرزاي يخرج الذين كتبوا قضي عليهم القتل منكم انضام
او الى مصارعهم فيقتلوا او يجيهم قعودهم لان قضاء الله
كائن لا محالة وفعل ما فعل باحد وليبتلى اي يخبر الله ما
في صدوركم اي قلوبكم من الاخلاص والنفاق وليختص اي يميز
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور اي في قلوب لا يخفى
عليه شيء وانما يبتلى ليظهر للناس الذين يقولون ربنا
اتنا انما اي صدقنا بك ورسولك فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين على ميثاق الطاعة عن العصية
نعت للوصول والصادقين في الايمان والقانتين اي المطيعين
لله والمنفقين اي المصدقين والمستغفرين لله بان
يقولوا اللهم اغفر لنا بالاسحار هي واخر الليل شهد الله
بين خلقه باللائل والآيات انه لا اله الا معبود الحق في
الوجود الا هو وشهد بذلك والملائكة واولوا العلم بالآثار
من الانبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ فانما بتدبير
مصنوعاته ونصبه على الحال والعامل فيه معنى الجملة اي
نقر القسط اي بالعدل لا اله الا هو كرامة تأكيد العزيز وملك

الحكيم

الحكيم في صنعه ان الذين المرضي عند الله هو الاسلام
اي الشرع المبعوث به المرسل المبني على التوحيد فسبحان الله
اي سبحوا الله بمعنى صلوا حين تسون اي تدخلون في المساء
وفيه صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون اي تدخلون
في الصباح وفيه صلاة الصبح وله الحمد في السموات والارض
اعتراض ومعناه يحمد اهلها وعشيئا عطف على حين وفيه
صلاة العصر وحين تظرون اي تدخلون في الظهر وفيه صلاة
الظهر روى احمد والطبراني والبيهقي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركمه يستمي الله ابراهيم خليله الذي وفي
لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيئا وحيز
تظرون كذا في كتاب كبد المنير في غرائب احاديث البشير
والنذير يخرج الحي من الميت كالانسان من نطفة والطار
من البيضة ويخرج الميت من الحي كالنطفة من الانسان
والبيضة من الطائر ويجي الارض بالنبات بعد موتها اي
يبها وكذلك الاخرج تخرجون من القبور ولما كان التوكل
على الله مستحسنا والمتوكل عندك محبوبا اراد ان يأتي ثلثة

آيات دالة على استجابته فقال حكايته عن هود عليه السلام
انني توكلت اى فوضت امورى على الله رزقي وربكم ما من دابة الا هو
أخذ بناصيتها اى مالكتها وقاهرها فلا تنفع ولا تضر الا باذن الله
نحنا ان ربي على صراط مستقيم اى على طريق الحق فيجازى
الحسن باحسانه والمسئى بعصيته لانه كذا فى كثر العباد
او على طريق الحق والعدل وعلى بعض يظهر عدله وعلى اكثر يظهر
احسانه فنرجو من فضله ونخاف من عدله كذا فى بعض
التفاسير من سورة هود وما لنا الا نتوكل على الله اى عندنا
فاذلا نتوكل على الله وقد هدىنا سبلنا التى بها نعرف ونعلم
ان الامور كلها بيده ولنصبرك على ما آذيتك وما جآب محذوف
الذواب توكلهم وعدم مبالاهم لما يجرى من الكفار عليهم
وعلى الله لا غير فليتوكل المتوكلون لان من توكل عليه يسر
كل عسير وقيل التوكل تعبد للولى وان خلا عن تزرق الدعوى
من سورة ابراهيم قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اى مكتب
لاجلنا فى اللوح هو مولينا اى ناصرنا وامورنا وعلى الله لا غير
فليتوكل المؤمنون لاحقهم ان لا يتوكلوا على غيره والتوكل
تفويض امره الى من يملك امره فيقدر على نفعه وضره كذا

فى المناوى عن صاحب الكشاف ومن سورة التوبة ولما كان
الانسان عالماً فى امر الرزق اراد ان يورد آيات دالة على كفاية الله
فى رزقهم لئلا يضطر بواجبه فقال وما من دابة فى الارض الا
على الله رزقها اى غذائها وعشائها لتكفله آياه وانما انى لفظ
الوجوب تحقيقا لوصوله حملاً على التوكل فيه ويعلم مستقرها
ومستودعها اى انما كنها فى الحيوة والممات والاصواب والاذن
كل اى كل واحد من الدواب واحوالها فى كتاب مبين اى
مذكور فى اللوح المحفوظ من سورة هود وكآين اى وكمن دابة
لا تحل رزقها اى لا تطيق حمله لضعفها اولا تدعها وانما
تصبح ولا معيشة عندها الله برزقها واياك ثم ان مع ضيقها
وتوكلها واياك مع قوتكم واجتهادكم سواء انه لا يرزقها واياكم
فلا تخافوا على معاشكم وهو السميع لقولكم العليم بضمير
من سورة العنكبوت ما يفتح الله للناس اى ما يطلق الله لكم
ويرسل من رحمة كنعمة وامن وصحة وعلم ورزق فلا تمسك
لها بحسبها وما يمسك من ذلك فلا مرسله واختلف
ضميرين لان الموصول الاول مفسر بالرحمة والثانى مطلق
يتناولها والغضب وفى ذلك اشعار بان رحمة سبقت

على غضبه من بعده اى من بعد اسماكه وهو العزيز
اى الغالب على ما يشاء ليس لاحد ان يتنازعه فيه الحكيم
لا يفعل شيئا الا بعلم وابقان من سورة الفاطر ولئن
سألته اى الكافرين من خلق السموات والارض ليقولن
الله لو ضوح البرهان على تفرده بالخالقية قل يا محمد افرأيت
ما تدعون اى تعبدون من دون الله اى الاصنام ان
اراد فى الله بضر هل هن كاشفات ضره اى انتم بعد
ما تحققتم ان خلق العالم هو الله ان الهنكم ان ارادنى الله
ان يصيبني ضر اهل تكشفه قلنا لا او ارادني برحمة تنفع
هل هن مسكات رحمة قلنا لا فل حسبى الله اى
كافى في اصابة الخير ورفع الضر عليه لا على غيره
يتوكل المتوكلون بان الكل منه تع من سورة الزمر وما
جعله الله اى وما جعل امداكم ايها المؤمنون
الا بشرى لكم اى بشارة لكم بالنصر ولنظرتن قلوبكم
اى ولتسكنن الله من الخوف وما النصر الا من عند الله
لا من العدد ولا من العدد العزيز الذي لا يغالب في
قضية الحكيم ينصر ويخلف بوسطه او بغير وسط على

مقتضى

مقتضى الحكمة المصلحة من سورة آل عمران كيعص
جمعسق كل واحد منهما اسم لله الاعظم على ما نقله حقا
المدارك عن ابن مسعود رضى الله عنه يقول عند الشدائد
كيعص يا حم عسق كذا فى القاضى اغفر لى كذا فى شرح اللقمة
التورية وعن على رضى الله عنه انه كان يقول كيعص
يا حم عسق فعلى هذا يكون تقدير كيعص يا حم عسق
بجذوف حرف التداء اكفنا بهمة وصل اى امنعنا
او احفظنا عن شر الاعداء عما يكن فيه رضاك وارجنا
اى ونعطف بنا وتفضل علينا وفى التيسير وكرمنا
بكل شئ سميت رحمة انتهى هو المعجود بالحق الذى
لا يخرج وحدانيته وعظمته عن قلوب المؤمنين
الله القادر الذى يضمحل كل مخلوقاته عند ملاحظة
عظمته تعالى بكل ممكنات القاهر اى الغالب فوق
العباد الظاهر باعتبار مصنوعات الباطن باعتبار
كنه ذاته او ظاهر على قلوب اولياءه حتى يعرفوا بطن
على قلوب اعدائه حتى ينكره كذا فى كتالعباد والفاطر
اى خالق الطيف اى المحسن الرفيق الموصل الى الخالق

الخبير بالرفق سهوات كذا في الكواشي وهو من اولي الامم من باب
سادس كذا في العربية الجبري العليم قوله اي قوله تعالى
الحق اي العدل وقبل الصدق والجملة اسمية بتقديم
خبر على مبتدأ وله املك اي مخصوص له تصرف في الانوار
كلها يوم ينفي في الصور اي القران والمراد بالتفخمة الثانية
من اسرافيل املك فيه لغير من الملك اليوم لله الواحد
القهار ويوم ظرف المخصوص محذوف بحال الغيب وكشها
اي بحال الامور الخفيات والجليلات وهو الحكيم اي الجامع
لكلمات كلها الخبر بنظن من امور كظهورها من سورة
الانعام وتفسير هذه الايات من الجلالين والقاضي باحساننا
يا كثير الرحمة لعباده يا منان اي منعم المعطي وعن عاصم
قال الختان من يقبل على من اعرض عنه اللتان من يبدأ
بالتوال قبل السؤال كذا في حرز التميز يا بديع السموات
والارض اي خالقهما يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
اي صاحب صفات عظيمة والاحسان كذا في شرح المواهب
نستلك بعظم اللاهوتية وهي لاه يلية لواه ان تستر
كذا في الصحاح اي بجرمة احتجابك عن ادراك ابصار

او بجرمة علو شانك وارتفاعك عن كل شئ لا يليق بذاتك
على ما اشار اليه القاضي ان تنقل طباعنا من طباع البشر
ما كان في الحيوة الى طباع الملكات حتى لا نعصى لك ولا نخطونا
لنا لعصيان كالملائكة فانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون لان طباع البشر اذا خلى سبيله اتصف بالاخلاق
الذميمة والمراد من نقلها اتصافه بالاخلاق الحميدة
وان ترفع ربنا بضم الميم وقع الهاء اي روحنا اذا امتنا
مع ملائكتك مع هنا حال اي مصاحبتي بملائكتك
العلوية الذين وكلوا ابصار روح المؤمنين للطبعين
الى عليين لا على ملائكتك السفلية يا تحول الحول اي
السنة والاحوال الواقعة فيها تحول حالنا اي السنين
ظاهراً وباطناً الى احسن الحال هذا بمنزلة العلة للنقل
والرفع سبحانه اللهم وبحمدك اشهد اي اعترف ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صل اش عليه
ثناء جليل وانزل عليه الرحمة والبركة كذا في شرح المشكاة
على سيدنا اي فضلنا واشرفنا محمداً الخاتم وجوده
السابق الى الانام نوره از نوره هو الاصل في الابدان والامداد

قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما خلق نوري من خلق الله
كذا في شرح الدلائل رحمة خير مقدم للعالمين ظهوره مبتدأ
مؤخر واللام متعلق بالرحمة واما كونه رحمة للمؤمنين فلو انه
سبب لسعادتهم وموجب لاصلاحهم في المعاش واما
كونه رحمة للكفار فلكونه آمين من الخسف والسيح وعدا
الاستبصال كذا في القاضى وتأخير العذاب الى ان يرجعوا
كذا في الاصفاء عدد من مضى من البرية اى من الخلائق
ومن بقى اى من لم يوجد لان وسبوجد والمضى والبقاء
بالنسبة الى زمان القار وعدد ظرف لصل ومن سعدتهم
ومن شقى اى ومن كان مؤمنا وكافرا صلوة مفعول مطلق
لصل تستغرق العداى ستوى الاحصاء والجملة الفعلية
صفة وتبسط بالحد هو منتهى شئ المراد الحد ومنتهىها
صلوة تأكيد للصلوة لا غاية لها ولا نهاية لها ولا ان يفتح
الهمزة والميم وتخفيف الدال بمعنى النهاية اى لا نهاية لها
ولا انقضاء لها صلواتك بدل من الصلوة التى صليت بها
عليه صلوة دائمة بدوامك وصل على آله اى على اتباعه
في دينه وهذا اريد من ان يراد بالال ازواجه واقرباءه وانقبأ

بنيته

امته كذا في شرح الحديث ولما لم يكن معنى الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم وآله واجد بل هي مجاز في الاول وحقيقته
في الثاني قد رنا معطوفا من الفعل كما ترى لنا ويجمع بينهما وصحة
اسم جمع بمعنى صحابة عند سيبويه وهي من رأى النبي مؤمنا
ومات على الايمان كذا في المناوى وعترته في نسخة وأشرته
بضم الهمزة بمعناها مثل ذلك المذكور من الاحاطة سبحان
ربك اى انزه ربك الذى ربك بانواع التبريد ايتها الخاطب
رب العزة بدل من ربك وصفة له اى صاحب العزة وكفيلة
عما يصفون اى يصفه الكفار بان له ولد وغيره مما لا يجوز
في حقه تعالى وسلام اى تسليم عظيم من رب رحيم وسلام
كثير منا او ثناء حسن من جانبنا كذا في شرح الشامل على
على المرسلين بالاصالة وعلى اتباعهم بالتبعية والحمد اى
الثناء الجميل لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا
الله على نصرهم وهلك الكافرين او على جميع النعماء رب العالمين
اى ما لكهم وخالفهم ورتبهم ومصالح امورهم ومعطى
حاجاتهم ويحب دعواتهم وختل من قبل هو من افضل
ضبع الحمد افتتاح القرآن به كذا في شرح المشكاة ولهذا قال

العلماء يستحب ان يختم الدعاء بهذه الآية قد تم شرح
ورد محمد بهائي عليه رحمة الباري بعون الله الهادي

على يداضعف العباد المحتاج الى ربه الغني
الفقيه الحقيه حافظ محمد صالح بن حافظ

ابراهيم مليحي كاتبان ديوان

همايون وكنامق الفقيه

عشاكر دآن روزباچ

همايون خفركند زبونها

وسته كسيوبها

ولوالديه

وجميع

في يوم الحادي عشر في شهر محرم الحرام سنة تسع ومائة وثلثمائة
من هجرة منسوخة العترة والشفيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْسِمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ
الرُّوحَانِيُونَ وَالْمَلَأْتِكُمْهُ النُّورَانِيُونَ
بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ إِذَا نَادَى نُورِ أَلِ أَلِ نُورِ أَرَا
أَرِي نُورِ هَامِرِي ذُورِي نُورِ نَكْسُونِي
مَكْسُونِي نُورِ اللَّهُ رَبُّ النُّورِ الْأَعْلَى
الْوَحَا الْعَجَلُ السَّاعَةِ يَا مَلَأْتِكُمْهُ
النُّورِ بِالنُّورِ الَّذِي أَصْنَاءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ
أَجِيْبُوا وَاهْبِطُوا بِالنُّورِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ
نُورٍ أَجِيْبُوا وَاهْبِطُوا بِالنُّورِ الْأَعْلَى النُّورِ
بِحَقِّ رَبِّ النُّورِ رَبِّهَا رَبِّهَا رَبِّهَا رَبِّهَا
بَارِخِ رَبِّ بَارِخِ رَبِّ سَلْشِي كَلْشِي
مَلْشِي رَبِّشِي مَلْشِي رَبِّشِي
نَرْشِي نَشَارِشَا حَشَا حَشِي
أَجِيْبُونِ طَائِعِينَ وَمِمَّا أَمَرْتُمْ سَامِعِينَ
مُسْرِعِينَ بِالْعِزَّةِ الصَّدِيقَةِ وَالْقُدْرَةِ الْإِبْدِيَّةِ

آية نور

آية نور

اورواج جمع الروح
وقيل الارواح الروحانيون
مع فته الجن وقيل ملائكة
لا ياهم الملائكة بسم الله
از ازان اي رخت جسيم نور
آل اي صاحب رتبه نور
آري اي اروفي ماري نور
آري اي مثل المطر
هامري اي اللذة نور
اي صاحب اللذة نور
اي مضوع نور اي صاحب
الاعلى الوحا اي صاحب
ايال اي الواه آه اي اليا
رهبان اي بصير رهبان
خبر بارخ بارخ اي بارخ
قادر مظهر اي بصير
كشيري اي ظهير مشهري
اي نابت ريشري
نرشري اي جبار نشار
اي ضربا حشا حشي
اي زكي زكي يا مبتهر
اي غالون ياميط يول
اي الملوثة المازون الحدو
انون انون البته البته ياف
نر ثون اي جبريل اي
اي الله الله اي مشكش
اي اسرافيل مشكش اي
مشكش اي غيرايش
من شرح الفريقت

وَالْعِزَّةَ الْإِلَهِيَّةَ الرَّبِيعَةَ الْعَالِيَةَ وَبِحَقِّ الْأَسْمَاءِ
 الَّذِي خَلَقَ بِهِ مَلَكُ الْقُدْرَةِ التَّوَدُّ التَّوَدُّ
 يَا مَهْتَرِيُونَ يَا غَيْفُو تَرْثُونَ وَيَأْسِيدُ
 مَبْطَرُونَ أَنْوْنُ أَنْوْنُ وَهُوَ رَبُّ التَّوَدُّ
 اجْبِيبُونِي بِحَقِّ آهٍ آهٍ أَنْزِلُوا إِلَيَّ بِأَسْرِعِ
 الْوَقْتِ بِاللَّهِ وَبِقُدْرَتِهِ وَأَمْتَلُوا مَا أَطْلُبُ
 وَأَرْغَبُ وَأَقْضُوا حَاجَتِي بِحَقِّ مَشْكِي
 هَشْهَشِ مَشْكِي هَشْهَشِ اشْرَعُوا لِي بِمَا أَطْلُبُ
 وَأَرْغَبُ إِلَيْكُمْ بِحَقِّ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيَّكُمْ وَقَضَى
 بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 بِأَمْرِ شَرِّ الْأَرْوَاحِ اجْبِيبُوا وَعَمَلُوا طَرَفَةَ عَيْنٍ
 بِاللَّهِ وَبِنُورِ قُدْسِ اللَّهِ وَبِعَظَمَةِ جَلَالِ اللَّهِ وَ
 بِحَقِّ طَهْطَهْيَا نَيْلِ طَرِيطِيَا نِالِ عَرِطَفِيَا
 قَوْنَطِيَا نِالِ انْطِيَا نِالِ صَهْرِيَا نِالِ صَهْرِيَا وَجَاءَ رَبُّكَ
 وَالْمَلِكُ صَفَا صَقَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ
 لَكَ يَا مَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ وَبِأَنَّ الْجَلَالَ وَالْجَبْرُوتُ

وَاجْتَمَعُوا فِي مَكَانٍ مَحْضٍ

وَأَمْتَلُوا مَا أَطْلُبُ

انزل

أَنْتَ الَّذِي عَلَّمَ الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ دُونَ الْأَلَاءِ وَ
 الْقُدْرَةَ مَسْبُوحًا قَدُوسًا وَرَبَّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
 فِيهَا يَا ذَنْ رَبِّهِمْ مِنْ طَلِ الْأَمْرِ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ
 الْفَجْرِ إِنَّهَا الْأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيُونَ الْمُسْتَحْرُونَ
 لِهَذِهِ الْأَوْدَادِ افْعَلُوا مَا تَكُونُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ
 أَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ عَمَّ



